



كلية الدراسات العليا

كلية التربية - ماجستير إدارة تعليمية

واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية  
وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور

**The Reality of Cooperation Between Parents and School Administration In  
Basic Schools In North Hebron Education Directorate from Teachers,  
School principals' and Parents perspective**

إعداد الباحثة:

حنين خالد مقبل

إشراف الدكتور

سامي عبد الرزاق عدوان

قُدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التعليمية من كلية  
الدراسات العليا في جامعة الخليل، فلسطين

1445هـ / 2024م

## إجازة الرسالة

واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية  
وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الامور

The Reality of Cooperation Between Parents and School Administration In  
Basic Schools In North Hebron Education Directorate from Teachers,  
School principals' and Parents perspective

اعداد الباحثة

حنين مقبل

اشراف الدكتور

سامي عدوان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 13 /06/ 2024م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع

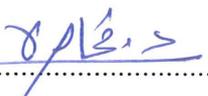
الصفة

أعضاء اللجنة

.....  


مشرفاً رئيساً:

1 د. سامي عدوان

.....  


ممتحناً داخلياً:

2 د. كمال مخامرة

.....  


ممتحناً خارجياً:

3 د. رجاء العسيلي

الخليل-فلسطين

1445 هـ - 2024م

إقرار:

أقرُّ أنا مُعدّ هذه الرسالة الموسومة بعنوان:

واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور

**The Reality of Cooperation Between Parents and School Administration in  
Basic Schools In North Hebron Education Directorate from Teachers,  
School Principals' and Parents Perspective**

بأنها قُدمت الى جامعة الخليل لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، ما عدا ما تم الإشارة اليه حيثما ورد، وأقر أيضاً بأن هذه الدراسة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل أي درجة عليا أخرى في أي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: .....

حنين مقبل

التاريخ: / / 2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

(سورة المجادلة: آية 11)

## الإهداء

إلى الذي يأتي دائماً قبل البدء وقبل الكل، والذي لا يمكن أن توصف حبه الحروف ولا الكلمات، والذي

زادني ارتباط اسمي باسمه فخرا وشرفا.... أبي الغالي حفظه الله

إلى أول أوطاني، ومأمني وأماني وجنتي وملاذي الآمن.... امي الغالية حفظها الله

إلى سندي الدائم، وقوتي، وأجمل عطايا ربي... زوجي الغالي حفظه الله

إلى صديقتي وزهرة قلبي وحببتي الدائمة... ابنتي الغالية ميرا حفظها الله

إلى سعادتني، وزينة حياتي، وفخري، أبنائي (عمرو، وأحمد، وسفيان) حفظهم الله

إلى رفقاء الدرب، وروحي الأخرى في هذه الدنيا، ومصادر النور في عمري، والكتف الثابت الذي لا يميل

والدفع، وطيب الحياة.. إخواني وأخواتي حفظهم الله

إلى عائلتي الثانية، التي احتضنت خُطواتي ونجاحي..... عائلة زوجي حفظهم الله

إلى جامعتي الحبيبة جامعة الخليل وأساتذتها الأفاضل

إلى كل من وضع بصمته في إنجاز هذا العمل

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع وفاءً وعرفاناً

## الشكر والتقدير

(وقل ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاهُ وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين) (سورة النمل: آية ١٩)

بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، الحمد لله الذي يسر لي العمل في هذه الدراسة المتواضعة، وأعانني على إتمامها، وأكرمني بإنجاز هذا العمل المتواضع. وبدايةً لا بد لي أن أتقدم بالشكر والإمتنان إلى الدكتور القدير سامي عدوان، لتكريمه بالإشراف على دراستي، فلم يبخل عليّ بوقته وإسداء نصحه وتعليماته، وقدم لي المشورة باستمرار لكي أتمكن من إتمام دراستي على أكمل وجه، كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأساتذتي في جامعة الخليل، د. صلاح الزرو عميد كلية التربية، والدكتور الفاضل كمال مخامرة، والدكتورة الملهمة والرائعة منال أبو منشار، ود. إبراهيم أبو عقيل، وغيرهم ممن كان لهم فضل كبير في إتمام هذه الدراسة، ولا أنسى أيضاً أن أشكر أساتذتي في كلية الآداب في مرحلة البكالوريوس، على عطائهم الذي لا يزال المسه حتى يومي هذا، على الرغم من مرور سنوات كثيرة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة التي تكرمت بمناقشة دراستي والتي قدمت لي النصح والنقد البناء في سبيل تطوير وتحسين هذه الدراسة.

وفي الختام.. أتقدم بالشكر والامتنان لكل من أنار لي عتمةً، وأزال عن طريقي عثرةً، ودعا لي في ظهر الغيب دعوةً.

## فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ت.....	الإهداء
ث.....	الشكر والتقدير
ج.....	فهرس المحتويات
د.....	فهرس الجداول
ر.....	فهرس الملاحق
ز.....	ملخص الدراسة باللغة العربية
ش.....	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

2.....	المقدمة
4.....	مشكلة الدراسة
5.....	أسئلة الدراسة
6.....	فرضيات الدراسة
7.....	أهداف الدراسة
7.....	أهمية الدراسة
8.....	حدود الدراسة
9.....	مصطلحات الدراسة

## الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

12.....	مقدمة
12.....	مفهوم التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية ونشأته

13.....	دور أولياء الأمور في التربية والتنشئة الاجتماعية للأبناء
15.....	وظيفة المدرسة وأهميتها
15.....	مفهوم الإدارة المدرسية وتطورها
16.....	دور الإدارة المدرسية في التربية والتنشئة الاجتماعية
17.....	تكامل الأدوار بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية
17.....	أهمية التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية وأهدافه
20.....	أشكال التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية
24.....	التعاون الفعال بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية
25.....	معوقات التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية
26.....	تجارب بعض الدول في التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية
29.....	الدراسات السابقة
29.....	المقدمة
29.....	الدراسات العربية
33.....	الدراسات الأجنبية

## الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

40.....	مقدمة
40.....	منهجية الدراسة
40.....	مجتمع الدراسة
41.....	عينة الدراسة
42.....	أدوات الدراسة
43.....	صدق أداة الدراسة
44.....	ثبات أداة الدراسة
45.....	مفتاح تصحيح المقياس

46.....	المقابلات.....
46.....	خطوات تطبيق الدراسة.....
47.....	متغيرات الدراسة.....
47.....	المعالجة الإحصائية.....

## الفصل الرابع: نتائج الدراسة

49.....	النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.....
55.....	النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة.....
67.....	نتائج المقابلات.....

## الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

70.....	مناقشة النتائج.....
76.....	التوصيات.....
77.....	قائمة المصادر والمراجع.....
84.....	الملاحق.....

## فهرس الجداول

- جدول (1): توزيع المعلمين والمديرين على المدارس الأساسية في تربية وتعليم شمال الخليل.....41
- جدول (2): الخصائص الديموغرافية لعينة المديرين والمعلمين.....41
- جدول (3): توزيع أعداد العينة العشوائية الخاصة بالمقابلة.....42
- جدول (4): توزيع مجالات مقياس الدراسة على فقراتها.....43
- جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال .....44
- جدول (6): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة.....45
- جدول (7): مفاتيح التصحيح.....45
- جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس .....49
- جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى الى متغير جنس المدرسة.....56
- جدول (10): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير جنس المدرسة.....57
- جدول (11): نتائج اختبار ت للفروق بين متوسطات إستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي.....59

**جدول (12):** نتائج اختبارات للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير الجنس.....60

**جدول (13):** نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.....62

**جدول (14):** الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.....63

**جدول (15):** نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.....64

**جدول (16):** الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.....66

**جدول (17):** آراء أولياء الأمور حول التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية.....67

## فهرس الملاحق

- ملحق رقم (1): الاستبانة بصورتها الأولى.....86
- ملحق رقم (2): قائمة المحكمين.....93
- ملحق رقم (3): الاستبانة بصورتها النهائية.....94
- ملحق رقم (4): كتاب تسهيل المهمة البحثية من مركز البحث والتطوير التربوي.....100

واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في  
مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء  
الأمور

**The Reality of Cooperation Between Parents and School  
Administration In Basic Schools In North Hebron Education  
Directorate from Teachers, School principals' and Parents  
perspective**

إعداد: حنين خالد مقبل

إشراف: د. سامي عدوان

**ملخص الدراسة باللغة العربية**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الكمي والكمي (المختلط)، حيث تم تطبيق استبانة على عينة تكونت من (182) معلم ومعلمة، منهم (77) معلم و (105) معلمة، و (41) مدير ومديرة، منهم (15) مدير و (26) مديرة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وتم إجراء مقابلة شخصية مع عينة قصدية من أولياء الأمور تكونت من (12) ولي/ة أمر، منهم (6) آباء و(6) أمهات. وتم التحقق من صدق الاستبانة من خلال صدق المحكمين وصدق البناء، كما تم التأكد من الثبات بطريقة الإتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا، وطريقة التجزئة النصفية. وبعد إجراء المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى أن واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور كان بدرجة "متوسطة"، وجاءت مجالاتها مرتبة على النحو الآتي: الاتصال والتواصل، والمشاركة في العملية التعليمية، والمشاركة التطوعية، والمشاركة في المسؤولية الاجتماعية، والمشاركة في صنع القرار، وتقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة، وجميع هذه المجالات جاءت بدرجة "متوسطة" ما عدا مجالي (الاتصال والتواصل، والمشاركة في العملية التعليمية)

جاءا بدرجة "مرتفعة". وقد تم قبول جميع فرضيات الدراسة بحيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية تُعزى الى متغيرات (جنس المدرسة، والمسمى الوظيفي، والجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة). وأوصت الدراسة بتعزيز اهتمام وزارة التربية والتعليم بعملية التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية، وتفعيل دور مجالس أولياء الأمور في العملية التعليمية، وعقد دورات تدريبية للإدارات المدرسية وللمعلمين حول كيفية التعاون الفعّال مع أولياء الأمور، وتوفير الدعم المالي للمدارس لزيادة حملات التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور.

**الكلمات المفتاحية:** التعاون، أولياء الأمور، الإدارة المدرسية، المدارس الحكومية، فلسطين.

## ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

### Abstract:

This study aimed to identify the Reality of cooperation between parents and School Administration in Basic Schools In north Hebron education directorate from teachers, school principals, and parents' perspectives. This study used the mixed analytical descriptive approach (quantitative and qualitative), where a questionnaire was applied to (182) teachers, and (41) principals of public schools in North Hebron education directorate, who were selected by a random stratified method. A personal interview was conducted with a purposeful sample of parents consisted of (6) fathers and (6) mothers. The validity of the questionnaire was verified using the validity of the arbitrators and the validity of the construct. Its reliability was also confirmed using the internal consistency method using the Cronbach alpha reliability equation. The reliability was also calculated using the split-half method. After conducting statistical processing it was concluded that the study indicated that the reality of cooperation between parents and School Administration in Basic Schools In North Hebron education directorate from teachers, school principals, and parents' perspectives was of "moderate" degree, and its fields were arranged as follows: communication, Participation in the educational process, volunteer participation, participation in social responsibility, participation in decision-making, and providing material and financial assistance to the school, and all of which ranked "moderately" except two fields (communication and participation in the educational process) came at a "high" degree.. All study hypotheses were accepted, as there were no statistically significant differences between the averages of the study sample's responses to the reality of cooperation between parents and school administration due to the study variables (school gender, job title, gender, educational qualification and years of experience). The study recommended enhancing the interest of the

Ministry of Education in the process of cooperation between parents and school administration, activating the role of parents' councils in the educational process, holding training courses for school administrations and teachers on how to effectively cooperate with parents, and providing financial support to schools to increase cooperation campaigns between schools and parents.

**Key words:** Cooperation, Parents, School principals', Governmental Basic Schools, Palestine.

# الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

## المقدمة وخلفية الدراسة

### مقدمة الدراسة

إن التربية الصالحة أساس تطور المجتمعات ورفعتها، وهي إحدى السبل الأساسية لخدمة المجتمعات البشرية وحمايتها من التيه والفضى، ولها دور كبير لا يمكن إخفائه في اتجاهات الأفراد وقيمهم وسلوكهم، بحيث تسعى جميع المجتمعات البشرية إلى بناء أجيال فاعلة وناجحة وواعدة لها بصمة واضحة في نجاح مجتمعاتها، فالتربية هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها مقومات الشخصية الفردية التي لا يخلو منها أي نظام. والتنشئة الإجتماعية هي عملية تدريب للأفراد، وتهيئتهم لأدوارهم المستقبلية وخرس القيم والأخلاق والعادات والتقاليد في نفوسهم لتحقيق التوافق والتماسك بين أفراد المجتمع.

وتقومُ عملية التنشئة الإجتماعية على التربية والتعليم والتعلم للأفراد، وهي عملية مستمرة، تبدأ مع الفرد منذ ولادته، لتعدّه إعداداً سليماً لحياته المُقبلة، فالمرحل الأولى في تشكيل شخصية الفرد وبناءها بناءً سليماً تبدأ من خلال الأسرة في سنوات الطفولة الأولى من حياته، فالأسرة هي البيئة التربوية الأولى في حياة الفرد، وهي أساس بناء المجتمع ووجوده، فهي المسؤول الأول عن رعاية الطفل ودعمه وتشكيل اخلاقياته وسلوكياته، فهي المؤسسة الاجتماعية والتربوية الأهم في بناء الطفل وبناء المجتمع، وهي أيضاً مسؤولة عن إشباع حاجات الفرد الجسدية، والعقلية، والنفسية (العريفي، 2020).

وترى الباحثة أن المدرسة هي البيت الثاني للفرد، والبيئة التربوية الثانية له، فهي المؤسسة التربوية الإجتماعية الداعمة للأسرة في صقل شخصية الفرد، وتنشئته التنشئة السليمة، فهي المدخل الرسمي الإجرائي الأساسي لتحقيق الحلم الإنساني في بناء الانسان والمواطن الصالح، فالأغلبية العظمى من أفراد المجتمع هم من مخرجات العملية التربوية التعليمية التي تحدث في المدارس، فالمدرسة هي القارب الذي من خلاله نصل إلى بر الأمان وهي الأمل الوحيد في الوصول إلى الحياة التي نحلم بها جميعاً، حياةً يملؤها الحب والثقة والإحترام والأمان.

وعليه فإن الأسرة والمدرسة هما نقطتا انطلاق التربية والتعليم والتنشئة الإجتماعية للأفراد، فلا يمكن إغفال أو تهميش دور أي منهما، فالعملية التربوية ليست مسؤولية فردية ولا حكرًا على أحد، وانما هي مسؤولية الجميع وبخاصة الأسرة والمدرسة، لذا كان لا بد من وجود صلة وعلاقة تعاونية وثيقة وتكاملية بين هاتين المؤسستين الأهم والأقرب إلى عملية التنشئة الإجتماعية والتربوية للأفراد (بلحسن، 2018).

إن المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع، فقد أوجدها المجتمع لثعينة على تحقيق أهدافه، لذلك لا يمكنها أن تحقق أهدافها خاصة وأهداف المجتمع عامةً بين جدرانٍ أربعة فقط، بل لا بد لها أن تتعاون مع مؤسسات المجتمع كافة وخاصة الأسرة (أولياء الأمور)، ولا بد أن يكون هذا التعاون مبنياً على أساس التفاعل والتفاهم والثقة المتبادلة، وعلى أسس من الأخذ والعطاء، وعلى المدرسة أن تفتح أبوابها وتمد جسور التواصل بينها وبين الأسرة وذلك انطلاقاً من وحدة الوظائف والغايات والأدوار والأهداف التربوية والاجتماعية (محمد وأحمد، 2018).

وبين الرشيدى (2002) أن التعاون بين الاسرة والمدرسة أحد الجوانب الهامة التي تعمل على تحقيق نمو الطفل، فإذا كانت العلاقة بينهما تكاملية وكان دور كل منهما متناسقاً مع الآخر، فإن الطفل سينمو نمواً سليماً من الناحية التربوية والنفسية، وأما إذا اختل دور أحد هذه الأطراف فإن نمو الطفل سيكون عرضة للخلل.

ووضّح عاكيف وآخرون (2019) أن التواصل والتعاون بين الأسرة والمدرسة يعمل على تحقيق الفهم المتبادل لكل منهما لدوره في تربية الفرد وتنشئته، مما يؤدي الى حدوث التنسيق بينهما وتجنب التناقض والتعارض في أدوارهما الخاصة، كما يؤدي إلى مساعدة المدرسة في فهم الظروف الاجتماعية والنفسية والاقتصادية للتلميذ، وبالتالي مساعدته في حل المشكلات التي قد يواجهها، وعلى التكيف مع المدرسة والمجتمع الخارجي، كما أن التعاون بين الأسرة والمدرسة يتيح لكل منهما الفرصة لتوضيح مواقفهما بشكل أفضل فيما يخص الواجبات البيتية للطالب، وسلوكياته في المدرسة، وتصرفاته مع زملائه وغيرها من الأمور التي قد يتعرض لها الطالب في المدرسة.

وقد بينت دعجة (2019) أهمية التعاون والشراكة الفعالة بين الأسرة والمدرسة، وأنها تعد من أبرز عوامل نجاح العملية التعليمية ووضحت دورها في تحسين التحصيل للطلاب، وزيادة التزامهم بالدوام المدرسي وعدم التسرب، وتحسين الأداء الاجتماعي بين الطلاب ومعلميهم من جهة وبأولياء الأمور والمعلمين من جهة أخرى، ومواجهة بعض عوائق العملية التعليمية كالمشكلات السلوكية، والصحية، والنفسية التي يواجهها الطلاب، بالإضافة إلى زيادة إحساس أولياء الأمور بالمسؤولية تجاه أبنائهم ومجتمعاتهم.

ولا سيما أن عصر التطور التقني والتكنولوجي الذي نعيشه قد سهل عملية الإصال والتواصل والتعاون بين المدارس وأولياء الأمور، فأصبحت عملية التواصل سهلة ومتاحة في كل مكان وزمان، كما وفرت التكنولوجيا

الحديثة العديد من الوسائل والتطبيقات التي كان لها دور كبير في تطوير مجالات الحياة المختلفة وحل مشكلاتها وتحسين أدائها.

وأكد جمعة وآخرون (2021) أنه من الضروري إيجاد قنوات إتصال دائمة بين أولياء الأمور والمدرسة، كما بين أنه هناك العديد من البرامج المدرسية والأنشطة التي يمكن للأسرة المشاركة فيها والتي من شأنها أن توثق الصلة بين المدرسة والاسرة، كما أشار إلى أهمية مشاركة أولياء الامور في تعليم أبنائهم بسبب إزدياد أعداد الطلاب في المدارس والصفوف وهذا بدوره قد يدفع الاسرة أيضاً للتواصل مع المدرسة لمعرفة ما يحدث مع ابنها وكيف يمكن أن يقدم المساعدة له وأن يتواصل مع معلميه بشكل فاعل ليساعده على نجاح مهمته. لذا كان لا بد من تسليط الضوء على تفعيل العلاقة التعاونية والتشاركية بين أولياء الامور والإدارة المدرسية لزيادة الوعي لديهم وللمساهمة في بناء شخصية الطالب بناءً متكاملًا من جميع الجوانب، النفسية، والصحية، والتربوية، والتعليمية، والاجتماعية، لأن ذلك لا يمكن أن يتحقق من جانب المدرسة وحدها، أو من جانب الاسرة وحدها، بل يتم في إطار تربوي متكامل ليكون الناتج طالباً فعالاً في المجتمع، يساعد في تقدمه وازدهاره وفي تحقيق أهدافه، فعلى المدارس أن تبذل قصارى جهدها لتُفَعّل الاتصال بينها وبين أولياء الامور بقدر ما تستطيع وبقدر ما تسمح لها الظروف والامكانيات.

### مشكلة الدراسة

تعد الشراكة الفعّالة والتواصل المتبادل بين الأسرة والمدرسة من أهم وأبرز الأمور التي دعت اليها المنظومة التربوية العالمية الحديثة، وبدأت فعلاً في تطبيقها وممارستها ضمن خططها للعملية التربوية والتعليمية، مما يبين الدور الكبير والأهمية الفعلية لهذا التواصل وهذه الشراكة المتبادلة لمؤسسات المجتمع كافة. فالتغيرات والتطورات السريعة التي أصبحنا نعيشها أثبتت بأنه من الصعب على كل من المدرسة والأسرة تحقيق أهدافهما في بناء جيل صالح وتنشئته الننتشة السليمة ومساعدة المجتمع في تحقيق أهدافه، بدون تعاون متبادل ومشارك بينهما، ففي العصر الحالي، عصر الانفتاح والتكنولوجيا والعولمة، أصبح التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة ضرورة من الضروريات اللازمة لتحقيق النمو والتوازن في شخصية الأبناء، ولتحقيق

أهداف العملية التعليمية والتربوية، وعلى الرغم من ذلك فإن بعض الدراسات السابقة كدراسة حناوي وآخرون (2019)، ودراسة عاكيف وآخرون (2019)، ودراسة الهاجري (2017)، أظهرت ان هناك نسبة لا بأس بها من أولياء الأمور لا يتواصلون مع مدارس أبنائهم بسبب مجموعة من المعوقات التي تحول دون ذلك، كما أن معايشة الباحثة لبعض المواقف بصفتها ولية أمر، ومحادثتها لبعض المدرء والمعلمين وأولياء الأمور، تبين لها بأن معظم مساهمات الإدارات المدرسية والمعلمين في هذا المجال هي إجراءات روتينية وشكلية ولا ترقى إلى المستوى المطلوب، فهي لا تتبع من ايمانهم بالدور الفعّال لهذا التعاون في تطوير أداء الطلبة وتحسين سير العملية التعليمية. كما بينت الباحثة أهم المعوقات التي تحول دون تفعيل التعاون والتواصل بين اولياء الأمور والإدارة المدرسية في محاولة منها بتشجيعهم على محاولة إيجاد حلول لهذه العقبات وتجاوزها، وأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار لأهميته ولِعظم دوره في النهوض بمدارسنا ومجتمعاتنا، وبناءً على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الامور؟

## أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الرئيس: ما واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الامور؟

الأسئلة الفرعية:

انبثق من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية

تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس؟

2. ما واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية

تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر أولياء الأمور؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية شمال الخليل تُعزى لمتغيرات الدراسة وهي: (جنس المدرسة والمسمى الوظيفي والجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة).

### فرضيات الدراسة

ومن السؤال الثالث تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تُعزى الى مُتغير جنس المدرسة (ذكور وإناث ومختلطة).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية في مديرية شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تُعزى الى مُتغير المُسمى الوظيفي (معلم ومدير).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تُعزى الى متغير الجنس (ذكر وانثى).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تُعزى الى مُتغير المؤهل العلمي (دبلوم فما دون وبكالوريوس وماجستير فأعلى).
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري

المدارس تُعزى الى مُتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات ومن 5 الى 10 سنوات وأكثر من 10 سنوات).

## أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف على واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الامور.
2. التعرف على اختلاف استجابات افراد عينة الدراسة في واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية من وجهة نظر المعلمين ومديري مدارس مديرية تربية وتعليم شمال الخليل باختلاف متغيرات الدراسة الآتية (جنس المدرسة والمسمى الوظيفي والجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة).
3. وضع المقترحات والتوصيات التي من شأنها أن تساعد المعنيين بالأمر.

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية الآتية:

### الأهمية النظرية

1. تناولت الدراسة موضوع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية وهو من الموضوعات الهامة التي تسهم في تعزيز الشراكة المجتمعية بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية فيما يصب بالنهاية في مصلحة الطالب ومصلحة العملية التعليمية ومصلحة المجتمع بأكمله.
2. بيان أهمية التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية كونهما يشكلان نقطة إلتقاء مهمة في حياة الأبناء في المراحل العمرية كافة، ولا يمكن تخطي دورهما المهم والفعال في تشكيل شخصية الأبناء وصقلها وخاصة في حالة التشارك الفعال بينهما.
3. رفد المكتبة العربية بدراسة تسهم في إعادة توضيح الدور الكبير والأهمية للتعاون بين الادارة المدرسية وأولياء الأمور في ظل انتشار ظاهرة عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع مدارس أبنائهم بسبب كثرة أعمالهم وانشغالهم الدائم.

## الأهمية التطبيقية

1. توجيه أنظار المعلمين وأولياء الأمور ومدراء المدارس إلى أهمية وضرورة تعزيز العلاقة فيما بينهم من خلال إعداد الخطط والبرامج والأنشطة المختلفة التي من شأنها تحسين وتعزيز هذه العلاقة.

2. التوصل لاقتراحات عملية وفعّالة تفيد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم في كيفية تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية، من أجل الإسهام في رفع مستوى العملية التعليمية.

## حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

1. **الحد الموضوعي:** واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الامور.
2. **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة على عينة ممثلة من المعلمين ومديري المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل، بالإضافة الى عينة قصدية من أولياء الأمور.
3. **الحد المكاني:** طبقت هذه الدراسة في المدارس الأساسية الحكومية (ذكور وإناث ومختلطة) التابعة لمديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل في فلسطين.
4. **الحد الزمني:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2024/2023م).
5. **الحد المنهجي:** استخدم المنهج الوصفي التحليلي الكمي والكيفي (المنهج المختلط)، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية، واستخدمت الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات والمعلومات من عينات الدراسة.

## مُصطلحات الدراسة الاجرائية

**التعاون:** هو عملية اجتماعية تبادلية تتكامل وتتظافر فيها الجهود للوصول الى تحقيق الأهداف العامة المشتركة (بلحسن، 2018).

**وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:** الأساليب التي يتم استخدامها من قبل أولياء الأمور والإدارة المدرسية بهدف تحقيق منافعهم واهدافهم المشتركة الا وهي الطالب، وتصب هذه العملية المتبادلة في مصلحة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، ويُقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يُحصَل عليها من الإجابة عن فقرات مقياس التعاون المتبادل بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية الذي أُعدَّ لهذا الغرض.

**أولياء الأمور:** هم الأفراد الذين يقدمون الرعاية الصحية، والنفسية، والاجتماعية، والإعالة الإقتصادية للبيت، ويتمثلون بالأب والأم أو من يقوم مقامهما (الشافعي، 2018).

**وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:** الأفراد الذين يملكون حق القوامة (المادية والمعنوية) على الطلاب كالأب والام أو من ينوب عنهم.

**الإدارة المدرسية:** هي عبارة عن مجموعة الجهود والأنشطة والعمليات المختلفة التي تشمل (التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والمتابعة، والرقابة) التي يقوم بها المدير والعاملين معه، بهدف بناء الطالب بناءً سليماً وتحقيق أهداف العملية التعليمية (المبيضين، 2022).

**وتعرفها أبو زلطة (2021، ص12) بأنها** "تلك الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين واداريين وغيرهم بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتماشى مع ما تهدف اليه الامة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أساس سليم".

**وتُعرفها الباحثة اجرائياً بأنها:** الوحدة المسؤولة عن تنفيذ جميع السياسات التعليمية في المدرسة وعلى رأسهم المدير وتسعى إلى إعداد الأجيال وتنشئتهم التنشئة السليمة وتحقيق الأهداف التعليمية.

**المدارس الأساسية الحكومية:** هي المؤسسات التعليمية التي تُشرف عليها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية والتي تشمل المراحل التعليمية الإلزامية في فلسطين، التي تمتد من الصف الأول الأساسي إلى الصف العاشر، واقتصرت الدراسة الحالية على المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل.

مديرية تربية وتعليم / شمال الخليل: احدى المديريات التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، تأسست عام (2008) وتقع في مدينة حلحول، ويبلغ عدد المدارس الحكومية التي تُشرف عليها (110) مدارس موزعة على مدينة حلحول والقرى الآتية: صوريّف، وبيت أمر، ونوبا، وخاراس، وبيت أولا، وسعير، وبنّي نعيم، والشيوخ، وشيوخ العروب، ومخيم العروب.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### أولاً: الإطار النظري

#### مقدمة

تُعد الأسرة والمدرسة من أهم المؤسسات التي تؤثر في شخصية الطفل وتنمي مهاراته وقدراته النفسية والجسمية والاجتماعية واللغوية والمعرفية، وتساعده في تشكيل منظومة قيمه وأخلاقه واتجاهاته، فدور المدرسة يأتي امتداداً لدور أولياء الأمور من حيث الإعداد للحياة والتربية والتعليم. وقد أصبح التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة واقعاً يفرضه التغير والتطور السريع الذي طرأ في العقود الأخيرة، حيث إن المسؤولية الكبيرة في تنشئة الأجيال التنشئة السليمة لا يُمكن أن تقتصر على المدرسة وحدها، بل نجد أن الواقع الحديث قد فرض على المدارس أن تدعم جسور التواصل فيما بينها وبين المجتمع المحيط، وأن تدعم الجهود المشتركة لتحقيق الهدف المنشود، وللاِرتقاء بالعملية التعليمية من جميع النواحي والجوانب.

#### مفهوم التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية ونشأته

التعاون من العون وهو المعين والمساعد والظهير، وتعاوناً تعني أعانَ بعضهم بعضاً، وأعانَ جاره ساعده وأسعفه، ويقال تعاون يتعاون فهو متعاون، ورجل معوان تعني كثير المعاونة للناس. قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ صدق الله العظيم (المائدة،:2).

يتضح من ذلك أن التعاون يعني المُعاونة والتساعُد، والاجتماع على إقامة الأعمال، فيكون أحياناً من الفرد باتجاه المجموعة وأحياناً أخرى يكون من المجموعة باتجاه الفرد، وفي المحصلة يعني التعاون بين أفراد المجتمع الواحد. فالإنسان خلقه الله وفطره محتاجاً إلى من يعاونه ويساعده في قضاء حوائجه، وقد ثبت بالتجربة وبالواقع أن الفرد لا يُمكن أن يَتِمَّ الاعمال التي تحتاج إلى معاونة الآخرين بمفرده مهما بلغ من القوة والاحاطة بتلك الأعمال، وهذا يدل على أن التعاون ضرورة إنسانية.

ومع التطور الذي حدث في جميع المجالات المعاصرة وفي مختلف المجالات، انعكس ذلك على النظام التربوي فأصبح التعاون مُلِحاً وضرورة من ضروريات نجاح العملية التعليمية (القرشي، 2011).

كانت التربية قديماً في المجتمعات البدائية تعتمد على الأسرة بشكل كبير، لبساطة الحياة وبساطة متطلباتها في ذلك الوقت، فكان الطفل يتلقى التربية ودروس الحياة المختلفة من ولي أمره أو من يقيم معه في المنزل

من كبار السن، وكان يتعلم معظم الأعمال من خلال مشاهدته لما يقوم به الأب والأم وتقليد ما يقومون به، فكان الطفل يتعلم عن طريق المشاهدة والمحاكاة والتقليد بدون قصد تربوي من أولياء الأمور، فكانوا يقومون بأعمالهم اليومية على مرأى من أبنائهم، وكان الأبناء يقلدون ما يرون من أولياء أمرهم. ثم تطور الأمر وأصبح التدريب مقصوداً، ولكن ظلت الأسرة هي المكان الأول والوحيد لتعليم الطفل وتربيته (العريفي، 2020).

وعندما تطورت الحياة وتعددت، بدأت التربية تأخذ طريقها إلى فئة من الناس أوسع من أولياء الأمور، ثم تطورت التربية شيئاً فشيئاً حتى نشأت المدارس، ومن هنا بدأ دور المدارس في التربية والتنشئة ونقل الثقافة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن دور أولياء الأمور في العملية التربوية الاجتماعية لم ينتهي خاصة خلال الأربع والخمس سنوات الأولى من حياة الإبن، لأن هذه الفترة هي فترة حرجة بالنسبة للإبن لأنها بمثابة نقطة ارتكاز لكل ما سيتعلمه الإبن في حياته الأسرية (ناصر، 1983).

وظهر موضوع الإهتمام بالعلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة تاريخياً في القرن التاسع عشر عندما دعا المفكر والمربي جون ديوي إلى ضرورة الإهتمام بالتعاون بين البيت والمدرسة على التربية والتوجيه. حيث أسست هيئة للآباء والمعلمين في أمريكا ليتدارسوا الأمور المشتركة التي تهمهم وقد عُرفت هذه الهيئة في البداية ب (المجلس الوطني للأمهات) وركز في حينها على المطالبة بتعليم الأم بوصفها المعلمة الأولى للطفل وقد حوّل هذا المجلس سنة 1924 إلى مجلس الآباء والمعلمين ثم انتشرت الفكرة في مختلف أقطار العالم مع الإختلاف البسيط في التسمية من بلد إلى آخر (بربخ، 2012).

وترى الباحثة أن التعاون بين أولياء الأمور والإدارات المدرسية فرض نفسه لأهميته وعظيم دوره في تحسين العملية التعليمية، فالمدارس أيقنت أنها لا يمكن أن تحقق أهدافها بدون التعاون والتواصل المشترك والدائم مع أولياء أمور الطلبة، كما أن أولياء الأمور بحاجة إلى هذا التعاون للتعرف أكثر على سلوكيات ونشاطات واتجاهات ابنهم الطالب داخل المدرسة، فهذه الأهمية للطرفين (للإدارات المدرسية ولأولياء الأمور) عززت من إستمرارية التعاون وساعدت في انتشاره.

### **دور أولياء الأمور في التربية والتنشئة الاجتماعية للأبناء**

التنشئة الإجتماعية هي عملية تعليم الإبن كيفية التكيف مع بيئته الإجتماعية، وصقل شخصيته لتناسب مع مجتمعه، فهي عملية تربوية وتعليمية تقوم بها الأسرة وأولياء الأمور لمحاولة دمج ابنهم في ثقافة مجتمعه، والخضوع لإلتزاماته ومجاراته الآخرين، كما تقوم التنشئة الاجتماعية على ضبط سلوك الأبناء

ونهيهم عن السلوكيات التي لا يتقبلها المجتمع، وتشجيعهم على ما هو مقبول وما يتناسب مع العُرف والقوانين المجتمعية (النادي، 2015).

أكد علماء النفس والتربية أن لأولياء الأمور دور كبير في صقل وتشكيل شخصية الأبناء، وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية السليمة من جميع النواحي، الاجتماعية، والنفسية، والتعليمية، وإعدادهم للمشاركة في الحياة المجتمعية، وتُعرفهم على الاخلاق السليمة والعادات والقيم. وترى الباحثة أيضاً أن لأولياء الأمور دور مهم في توفير الأمن والإستقرار والحماية للأبناء، مما ينعكس بشكل إيجابي على طريقة نموهم، كما أن الوازع الديني لدى الأبناء يتشكل في مرحلة الطفولة، لذلك فان المسؤولية الكبيرة تقع على أولياء الأمور في تربية الأبناء دينياً، وحُقيماً، ووجدانياً في جميع مراحل حياتهم وخاصة مرحلة الطفولة لأنها من أهم المراحل وأعمقها أثراً في تشكيل وبناء شخصية الأبناء وأفكارهم وقيمهم واتجاهاتهم وتشكيل حياتهم كلها بصفة عامة.

وفي الواقع فإن تأسيس الأبناء وبناءهم بناءً سليماً وتربيتهم تربية صالحة ليس بالأمر السهل، بل هو مسؤولية كبيرة تقع على كاهل أولياء الأمور، فحتى يجني أولياء الأمور ثمرة نجاح أبناءهم، لابد أن يتعبوا معهم في مراحل الغرس والري. فالإبن منذ طفولته يمتلك مواهب ومهارات جسمية، وفكرية، وعاطفية، ونفسية، ووظيفة أولياء الأمور اكتشاف هذه المهارات والمواهب لدى أبناءهم ودعمها وتنميتها والأخذ بيدهم إلى عالم الإبداع. كما أن لأولياء الامور دور مهم في تنمية المشاعر والعواطف لدى الأبناء، فهذه المشاعر هي مقومات الشخصية لدى الإبن، وهي تحتاج إلى تربية وتوجيه وإرشاد حتى ينمو الإبن بشكل سليم وسوي. وقد بينت خالد (2017) أن الإهتمام بالأبناء، ومعاملتهم بالأساليب القائمة على الحب والعاطفة الصادقة والتسامح والإحترام يزيد لديهم الثقة والشخصية القوية والطمأنينة، وبالتالي ينعكس على سلوكهم وعلى تحصيلهم الدراسي، وأما إذا عامل أولياء الأمور أبنائهم بأساليب قائمة على الإهمال والتسلط والقسوة فينعكس ذلك سلباً على الابناء فيصبحون عديمي الثقة بأنفسهم وبالآخرين.

كما تعتقد الباحثة أن من أهم الأمور التي لا بد أن يراعيها أولياء الامور في تربية الأبناء أيضاً تنظيم وقتهم بحيث يكون هناك وقت كافي للدراسة، ووقت آخر للترفيه في الأمور المفيدة، والإشراف على علاقاتهم مع الاخرين وعلى طرق اختيارهم للأصدقاء، ونصحهم بترك أصدقاء السوء واختيار الأصدقاء الصالحين، وعلى الوالدين أيضاً ان يكونوا قذوةً صالحةً ونموذجاً جيداً لأبنائهم، وذلك لأن الأبناء يقلدون أولياء أمورهم في جميع سلوكياتهم وتصرفاتهم.

ولا يقتصر دور أولياء الأمور على تأمين حاجات الأبناء الفسيولوجية والنفسية والتربوية فحسب، بل تتخطاها إلى الاهتمام بتعليم الأبناء وتنمية التفكير والمعرفة لديهم ودفعهم وتشجيعهم على التعليم باستمرار، واهتمامهم

بواجبات الإبن المدرسية، ومساعدته في إنجازها، وتوفير الجو المناسب له للدراسة، ومساعدته في تنظيم وقته وفي إعداد أبحاثه وحل مشاكله التعليمية، فالمدرسة تحتاج لدعم ومساندة من الأسرة لكي تستطيع أن تحقق أهدافها التعليمية (دعجة، 2019).

### وظيفة المدرسة وأهميتها

المدرسة هي مؤسسة إجتماعية وتربوية أسسها المجتمع لمساعدته في تحقيق أهدافه التي تتمثل في خلق جيل سوي وصالح وتنشئته التنشئة السليمة، فهي جزء من المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به. وتعتبر المدرسة أيضاً أداة استكمال لما بدأتها الأسرة (أولياء الأمور) من تربية وتعليم لأبنائهم، وترى الباحثة أن دور المدرسة لا يقتصر على الجانب المعرفي فقط وإنما تساهم أيضاً في صقل وبناء شخصية الطلبة بكل الوسائل التربوية المتاحة لديها، ومن خلال الأنشطة المختلفة الرياضية والاجتماعية والثقافية وغيرها. ولضمان استمرار عمل المدرسة بنجاح لا بد لها من أن تتعاون مع أولياء الأمور، فأولياء الأمور وحدهم لا يستطيعون، والمدرسة وحدها لا تنجح، فلا بد من وجود علاقة تعاونية وتشاركية تعمل بشكل إيجابي متكامل لضمان تحقيق أهداف جميع الأطراف (المدرسة وأولياء الأمور والطلاب) لضمان نجاح العملية التعليمية بأكملها.

### مفهوم الإدارة المدرسية وتطورها

الإدارة المدرسية "هي كل نشاط يقوم به مجموعة من العاملين تحت إشراف وتوجيه فرد واحد هو مدير المدرسة، من أجل تحقيق هدف واحد مشترك هو تحسين العملية التعليمية" (الخضر والكودة، 2020: 6).

وقد عرفها حشايقة وآخرون (2020) بأنها مجموعة الجهود المنظمة كالتخطيط، والتقويم، والتطوير الذاتي وغيرها من الجهود التي تحدث في المدرسة بطريقة تعاونية وتشاركية بالإعتماد على الأسلوب الديمقراطي في جميع الخدمات الإدارية والتربوية بشكل فعال للمساعدة في تحسين العملية التعليمية.

أدى تطور المفاهيم في ميادين الإدارة بشكل عام في الوقت الحاضر، إلى تطور مفهوم الإدارة المدرسية وأصبحنا نرى اهتماماً وزياداً واضحة في أعداد الدراسات والبحوث التي تبحث في الإدارة المدرسية بشكل خاص، فالإدارة المدرسية لم تعد مجرد عملية روتينية تعمل على تسيير شؤون المدرسة وفق التعليمات والقواعد، بل تعدى الأمر إلى النواحي الفنية وجميع ما يتصل بشؤون المعلمين والطلبة والمناهج وأساليب التدريس والمجتمع المحلي وأولياء الأمور والإشراف الفني، كما أصبحت الإدارة المدرسية الناجحة حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية (طحلاوي وعلواني، 2019).

بدأ الاهتمام بالإدارة المدرسية كأحد الميادين التعليمية الحديثة في النصف الأول من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، وبالتحديد عام (1946)، حيث قدمت مؤسسة كيلوج للجامعات الأمريكية منحة مالية بهدف دراسة وتطوير الإدارة المدرسية. واهتمت أيضاً المملكة المتحدة بالدراسات والبحوث التي تهدف إلى تطوير الإدارة المدرسية حيث بدأ لديها الإهتمام بهذا الموضوع في الستينيات من القرن العشرين، وبدايةً من هاتين الدولتين إنتقل الإهتمام بالإدارة المدرسية وتطويرها إلى مختلف دول العالم، وأصبحت علماً مهماً من العلوم التربوية (الخضر والكودة، 2020).

### دور الإدارة المدرسية في التربية والتنشئة الاجتماعية

إن أهمية الإدارة المدرسية يكمن في تحقيق الوحدة الثقافية والسياسية للمجتمع، فالطلبة في داخل المدرسة ينتمون الى أسر متباينة ومختلفة في الفكر والثقافة والتصور والمفاهيم، والمدرسة هي المكان الوحيد الذي يُمكن أن يُحقق لهم (للطلبة) التجانس الاجتماعي والفكري والثقافي في إطار المجتمع الواحد. كما أن الإدارة المدرسية قادرة على التقليل من الانحرافات السلوكية للطلبة، من خلال مراقبة جميع سلوكياتهم، وتعزيز السلوكيات الحيدة وتصويب الخاطئ منها، ومما يدعم ذلك قول للأديب الفرنسي فيكتور هوجو (Victor Hugo) " فتح مدرسة هو بمثابة إغلاق سجن " (حميدة، 2013).

كما أضافت حميدة (2013) أن دور الإدارة المدرسية لا يقتصر على الإهتمام بالمناهج الأكاديمية وتلقين النظريات والمعلومات للطلبة فحسب، بل يتعدى دورها إلى ما هو أهم وأشمل، فالتربية الصالحة والتنشئة الاجتماعية ووظيفة بارزة من وظائف الإدارة المدرسية، فهي تساهم بشكل كبير في بناء شخصية الطلبة من خلال ما تهيؤه لهم من نمو معرفي يتمثل في إكتساب المعلومات والمعارف المتنوعة، ومن فرص تساعدهم في إشباع حاجاتهم النفسية من خلال إفراح المجال لهم بأن يُعبروا عن مواقفهم وآرائهم بحرية، مما يساعدهم أيضاً في تقبل ذاتهم وتقبل الآخرين من حولهم، وفهم كل ما يحيط بهم بشكل أفضل.

وذكرت نجية (2016) ان للإدارة المدرسية دور كبير في تقديم الرعاية الاجتماعية والنفسية للطلبة، فهي تدعمهم باستمرار وتعينهم في حل مشكلاتهم وتنقلهم من أطفال إتكاليين في معظم الأحيان الى أشخاص آخرين مستقلين يعتمدون على ذاتهم، وواثقين من أنفسهم، ولديهم توازن وتوافق نفسي وإجتماعي، كما أن للإدارة المدرسية دور في تهيئة الظروف المناسبة للطلبة وتشجيعهم على توسيع دائرتهم الإجتماعية والإنخراط في جماعات جديدة من الزملاء والأصدقاء، مما يؤهلهم لإكتساب معايير وأدوار إجتماعية جديدة، وحينها سيتعرفون على حقوقهم وواجباتهم، وحقوق الآخرين وواجباتهم.

## تكامل الأدوار بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية

تُعد العلاقة بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية علاقة تبادلية وتكاملية، فالتعاون بينهما ضرورة من ضروريات العملية التربوية والتعليمية، لأنه يحقق التكامل والنجاح ويساعد في تحقيق الأهداف التي يسعى جميع أطراف العملية التعليمية إلى تحقيقها. فما يوفره أولياء الأمور لابنهم في البيت من احتياجات وما يقدمون له من تربية ينعكس على سلوكه وأدائه في المدرسة، كما أن ما يتم تقديمه له في المدرسة ينعكس على سلوكه وأدائه في البيت، فالبيت والمدرسة وجهان لعملة واحدة ألا وهي الطالب، كما أن التكامل في الأدوار بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية يُعد معياراً للعملية التربوية والتعليمية الناجحة وهذا سبباً أساسياً لتحقيق النمو السليم للطالب وبناء شخصيته بناءً متوازناً. ويضمن التكامل أيضاً تحقيقاً فعالاً للأهداف التربوية ويزيد من فعالية العملية التربوية ويقلل من الفاقد التعليمي، كما أنه يساعد الإدارة المدرسية في إدارة عملية التغيير والإصلاح التي تسعى إليها وذلك من خلال تعزيز التعاون بينها وبين أولياء الأمور والتنسيق فيما بينهم لمساعدة الأسرة على فهم واقع التغيير وأهدافه، ليكون دورها داعماً للتغيير وليس مضاداً له (العريفي، 2020).

## أهمية التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية وأهدافه

بيّن الهاجري (2017) أن المدرسة ليست مكاناً للتسلية واللعب فقط، أو باحةً يقضي فيها الطالب بعضاً من وقته ثم يتركها، كما أنها ليست منظمة تقتصر على التطبيع الاجتماعي، بل هي مجتمعاً للتعلم يقضي بضرورة تعاون وتكاتف جميع الجهود من أجل إنجاز وتحقيق أهدافه. فالمدرسة لا يُمكن أن تتجح في أداء مهمتها وهي معزولة عن المجتمع لأنها لا تمتلك الكفاية الذاتية، وخاصة في عصر التطور والتقدم الذي أصبحنا نعيشه فقد فُرِضت تحديات جديدة على المدارس أجبرتها على فتح أبوابها أمام المجتمع ومؤسساته كافة بما في ذلك الأسرة وأولياء الأمور، لتوفير وتحقيق أهدافها التي وُجدت من أجلها.

كما وضح محمد وأحمد (2018) الأسس التربوية التي يقوم عليها التعاون بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور وهي كالآتي:

### 1. التعاون لتحقيق الأهداف التربوية

حيث يتم الاتصال والتواصل والتنسيق بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور من أجل التفاهم والاتفاق على الأهداف التربوية الشاملة، والتعرف على المناهج الحديثة التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف التربوية.

## 2. التعاون لتحقيق النمو المتكامل

الأسرة لوحدها والمدرسة بمفردها لا تستطيعان تحقيق التربية الشاملة والنمو المتكامل من جميع الجوانب وذلك لأن عملية النمو عملية مستمرة وتتطلب إتاحة لفرص النمو والتنوع فيها بطريقة تتفق مع قدرات الطالب واستعداداته التي تحددها مراحل النمو المختلفة ليكون الناتج شخصية متكاملة ومنتزعة.

## 3. التعاون للقضاء على الصراع

غالباً ما يكون هناك صراع وتناقض في وجهات النظر بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور، مما يؤدي إلى خلق الإزدواجية وعدم وضوح الرؤية والهدف لدى الإبن الطالب، فالتعاون يخلق التفاهم والتكامل بين وجهات النظر مما يؤدي إلى تجنب الحيرة والصراع التي يعيشها الإبن الطالب وتؤثر على شخصيته وعلى مساره التعليمي.

## 4. التعاون للتقليل من الفاقد التعليمي

يُعرف الفاقد التعليمي بأنه عدم تحقيق التكافؤ بين العائد التربوي والتعليمي والجهد المبذول والإنفاق ببرنامج تعليمي وتربوي معين، وللفاقد التعليمي أسباب عديدة منها: العوامل الأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والمدرسية وغيرها، وهذا بدوره يُحتم على أولياء الأمور والإدارة المدرسية تحقيق التعاون الفعال فيما بينهما للتقليل من الفاقد التعليمي (البلوي، 2021).

## 5. التعاون للتكيف مع التغير

ينتسم عصرنا الحالي بالتغير المتسارع كماً وكيفاً، والتربية هي الوسيلة الوحيدة التي يمكنها أن تحقق التوافق مع هذا التغير، ولكن لا يمكن أن تحقق هذا التوافق إلا من خلال التعاون بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور لما له من دور كبير في تقريب وجهات النظر وتحقيق إتجاهات موحدة، وإتخاذ مواقف متشابهة تساعد على تقبل التغير وتوجيهه لصالح خدمة مؤسسات المجتمع ومن ضمنها الأسرة والمدرسة.

## 6. التعاون للإهتمام بحاضر الطالب ومستقبله

يعد الطالب محور العملية التعليمية بأكملها، لذلك يعتبر إعداداه لمواجهة تحديات الحياة في الحاضر والمستقبل هو التربية بحد ذاتها، فالمدراس تسعى جاهدةً لإكساب الطلبة المعارف والمعلومات وطرائق التفكير وغرس القيم لديهم ليتوافقوا مع معايير المواطنة داخل مجتمعاتهم وخارجها، كما تسعى المدارس إلى تطوير مهاراتهم الحياتية، والحركية وتسهيل نموهم جسدياً، وإجتماعياً، وانفعالياً ليصبحوا أكثر كفاءة في تعاملهم مع البيئة، وقادرين على التكيف مع مطالب الحياة، لذا لا بد من التعاون بين أولياء الأمور والإدارات

المدرسية لكي لا يحدث إهتزاز في المنظومة القيمية لدى الطلبة، واضطراب في المعايير والأحكام الأخلاقية لديهم بسبب الإختلاف الذي يمكن أن يكون بين المدارس وأولياء الأمور، فالتعاون والتواصل الدائم يعمل على تقريب وجهات النظر ودعم دور المدرسة ومساعدتها في تحقيق أهدافها (الزغول، 2014).

وذكر مؤمن (2017) أن المهتمون بالتربية والتعليم أصبحوا يؤمنون بضرورة التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية وذلك من منظور أن المشاكل التي تحدث مع الطلبة لا تعود الى طبيعة المدرسة أو الطالب أو أولياء اموره بل تعود الى طبيعة العلاقات المنسوجة بين جميع هذه العناصر وطبيعة التفاعل فيما بينها. وكما أشرنا سابقاً بأن البيت هو المدرسة الأولى للأبناء، بحيث يتعلمون فيه كيفية اللعب والمشي والنطق، ويكتسبون العادات والمهارات المختلفة، وعندما يصبح الأبناء في سن الدراسة تتوزع حياتهم الجديدة بين بيتين اثنين وهما البيت العائلي والمدرسة، فالمدرسة هي البيت الثاني للأبناء، الذي يتعهد بإتمام الدور الذي بدأه أولياء الأمور على أسس ومبادئ أكثر فاعلية ونجاح. ولكن قد تواجه الإدارة المدرسية صعوبة في ترسيخ بعض العادات والقيم والأخلاق لدى الطلبة، لأنها قد تجد بعض الأخطاء في سلوكياتهم وتصرفاتهم وأخلاقياتهم التي تربوا عليها في بيوتهم وترسخت في نفوسهم، مما يضطر الإدارة المدرسية الى تصحيح الإعوجاج أولاً قبل البدء بتربية الطالب وتعليمه، ومن هنا ولكي تصبح المهمة أسهل على كل من أولياء الأمور والإدارة المدرسية وتصبح العلاقة فيما بينهما متينة ومبنية على التفاهم والإنسجام التام لا بد من التعاون الإيجابي والمثمر بينهما.

وأضاف مؤمن (2017) بأن دور أولياء الأمور لا ينتهي بمجرد أن يكبر أبنائهم ويذهبون إلى المدرسة، بل يزداد أهمية وذلك لأن الطالب يذهب الى المدرسة نهائياً ويتلقى فيها التربية والتعليم، ومن واجب أولياء الأمور أن يتمموا ما تعلمه ابنهم في المدرسة ويرسخوا ما تعلم من أخلاق حميدة ومفاهيم إيجابية جديدة وبذلك يكون دورهم مكتملاً لما تقوم به المدرسة وليس مناقضاً له.

وأشار البلوي (2021) أن هناك عدة عوامل تؤثر في حياة الطالب، ومنها العامل الاقتصادي، والثقافي للأسرة، بالإضافة إلى علاقة أولياء الأمور بالإدارة المدرسية، وأضاف أن لهذه العلاقة دور كبير في التأثير على حياة الطالب وذلك لأن كلاهما يسعى إلى تحقيق النماء والإزدهار للطلاب وللمجتمع بأكمله، من خلال التأثير على الدولة فيما بعد عن طريق إعداد جيل متفوق وواعي قادر على النهوض بمجتمعه، ولهذا فإن الأساس في هذه العلاقة أن تكون تعاونية وتكاملية لضمان استمرار العملية التعليمية بطريقة سليمة.

وللتعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية اشكال متعددة منها:

### 1. الإتصال والتواصل بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية

إن عملية الإتصال والتواصل بين أولياء الأمور والإدارة المدرسة تعود بالنفع والفائدة على الطالب والأسرة والمدرسة معاً، فهي عملية متكاملة تنعكس بشكل إيجابي على العملية التعليمية بأكملها. وقد أشارت دراسة والي وآخرون (2020) الى عدة عوامل تستدعي الإتصال بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية منها:

- أ. إن أعداد الطلبة في الصفوف مرتفعة، وهذا يقلل من نصيب الطالب في الحصص الدراسية، ويقلل من اهتمام المعلم به اثناء الشرح، لذلك لا بد من التواصل بين المعلم وأولياء أمور الطلاب لمحاولة تعويض الطالب عما قد ينقصه أثناء الحصص الدراسية.
- ب. لا بد من المتابعة والإهتمام في البيت من أجل تثبيت جميع المهارات المعرفية والسلوكية التي يتعلمها الطلاب في المدرسة.
- ت. تؤثر المشكلات الأسرية على الطالب نفسياً واجتماعياً، وتؤثر أيضاً على انتباهه أثناء الحصص الدراسية وتفاعله وتحصيله الدراسي، فعندما يكون هناك تواصل بين الأسرة والمدرسة لا بد أن المعلمين سيتفهمون ظروف الطالب ويساعدونه في حلها وتجاوزها بدون أي تأثير على العملية التعليمية.

كما أشارت نشرة لوزارة التربية والتعليم (2016) إلى أن تواصل أولياء الأمور مع المدارس من شأنه أن يوثق أواصر المودة والمحبة والإحترام بين المعلمين وأولياء الأمور، وبين المعلمين والطلاب، وإزالة الحواجز النفسية والاجتماعية بين البيت والمدرسة، وأشارت أيضاً إلى أن هذا التواصل له دور كبير في حل جميع المشكلات التي تواجه الطلاب من جميع النواحي الدراسية، والنفسية، والصحية والاجتماعية وتذلل الصعوبات التي تواجههم، كما أنه يُعرف أولياء الأمور بمكانة المعلم ودوره في المجتمع، ويُعرفهم أيضاً بالنظم القائمة داخل المدرسة وتنظيماتها وأعمالها ونشاطاتها، ويوضح لأولياء الأمور دورهم في هذه الأنشطة والتنظيمات.

وترى الباحثة أن الإتصال والتواصل المستمر بين أولياء الأمور ومدارس أبنائهم وخاصة المعلمين يساعد أولياء الأمور بشكل كبير في تحقيق النجاح لأبنائهم، وذلك من خلال التركيز على نقاط القوة والضعف لديهم ومحاولة تقوية نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة لديهم، واكتشاف الجوانب الأخرى من شخصياتهم لتنمية الإبداع لديهم، ولا يمكن أن يحدث هذا إلا من خلال التواصل مع

المعلمين والإدارات المدرسية للإطلاع كافة أحوال إبنهم الطالب داخل المدرسة سواء السلوكية، أو التحصيلية، أو الاجتماعية وغيرها.

### أشكال الاتصال التواصل بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية

إن عملية التواصل الإيجابي بين أولياء الأمور والمعلمين والإدارة المدرسية طيلة أيام العام الدراسي تعود بالنفع والفائدة على الطالب، والأسرة، والمعلمين، والمدرسة، والمجتمع المحلي كافة، فالإستفادة تشمل جميع أطراف العملية التعليمية، فالحرص على بناء علاقة فعّالة بين أولياء الأمور ومدارس أبنائهم مسؤولية تقع على عاتق كل ولي/ة امر حريصين على مصلحة أبنائهم، فكيف يتم هذا التواصل الذي يمكن أن يضمن نجاح العملية التعليمية في كافة مراحلها:

#### أ. زيارة المدرسة

إن زيارة المدرسة والصفوف من أهم أشكال التواصل بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية، فهذه الزيارات تعمل على توطيد العلاقات بين أولياء الأمور والمعلمين، كما أنها تعطي الطالب الثقة والحيوية والنشاط امام ولي/ة أمره فيشعر بحبهم وإهتمامهم به، كما يشعر بأهمية وجدية العملية التعليمية فيصبح لديه دافع قوي نحو التعليم، كما تتيح هذه الزيارات الفرصة لأولياء الأمور بالاطلاع على تنظيم المدرسة وطرق تعامل المعلمين مع أبنائهم الطلبة، كما تتيح لهم فرصة التعرف على زملاء أبنائهم وأصدقائهم عن قرب، وتتيح هذه الزيارات للمعلمين اكتشاف جوانب هامة من شخصية الطلبة لا يُمكن اكتشافها في الغرفة الصفية كالجوانب النفسية والصحية والاجتماعية، كما تقلل هذه الزيارات من بعض الظواهر السلبية الشائعة في المدارس كالغياب المتكرر وعدم الانضباط وغيرها (العريفي، 2020).

#### ب. مجالس أولياء الأمور

تعد مجالس أولياء الأمور من أقدم أشكال التواصل بين أولياء الأمور والمعلمين، فهي أحد التنظيمات الاجتماعية الموجودة داخل المدرسة وتهدف إلى تحقيق التعاون والترابط بين المدرسة والمجتمع المحلي من أجل زيادة فاعليتها في رعاية الطلبة، من منطلق ضرورة تكامل الأدوار بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي لتحقيق تنشئة اجتماعية سليمة للطلاب، وإشباع حاجاتهم المعرفية، والنفسية، والاجتماعية من جهة، وتوثيق أواصر المحبة والتعاون بين الاسرة والمجتمع المحلي من جهة أخرى (محمد وأحمد، 2018).

#### ت. التواصل عبر الهاتف أو وسائل التواصل الإجتماعي

تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرق شيوعاً وانتشاراً بين المعلمين وأولياء الأمور، فانتشار التكنولوجيا ووسائل التواصل الإجتماعي في الوقت الحاضر قد أحدث تغييراً كبيراً في عملية التواصل والإتصال بين أفراد

المجتمع، وبينت دراسة لحناوي وآخرون (2019) أن أولياء الأمور يعتمدون هذه الطريقة بشكل كبير للتواصل مع مدارس أبنائهم، وذلك لأنهم يستسهلون هذه الطريقة لأنها تجنبهم عناء التواصل المباشر أو الإرتباط مع المدرسة بنشاطات تحتاج منهم التخلي عن أعمالهم والحضور إلى المدرسة.

وأضاف العازمي والصالح (2022) أن التقنيات والوسائل الحديثة لها دور فعال في تحقيق الإتصال والتواصل بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية لكونها أسهل وأسرع وتوفر الوقت والجهد والفعالية والكفاءة، كاستخدام الرسائل النصية للتواصل ومناقشة أي مشكلات تتعلق بالطالب.

### ث. الأنشطة التعليمية الترفيهية

هي عبارة عن نشاطات ومشاريع تربوية تخطط لها المدارس تهدف إلى مشاركة أولياء الأمور أبناءهم في بعض الأنشطة التعليمية والترفيهية مثل الرحلات التعليمية ونشاط قطف الزيتون وتنظيف المجتمع المحلي وغيرها من الأنشطة التي تُمكن أولياء الأمور من الإجتماع مع المعلمين أو أبنائهم الطلاب بطريقة غير رسمية. كما أن لهذه النشاطات دور كبير في إكساب الطلاب طاقة إيجابية بالإضافة إلى المهارات والخبرات المختلفة.

### ج. الندوات

تُعد هذه الندوات في المدارس بالمشاركة مع أولياء الأمور، ويتم خلالها مناقشة جميع المشاكل التي تواجه الطلبة والتي يمكن أن تواجههم في المستقبل، منها مشاكل المناهج وبعض القضايا التي تخص الصحة الجسدية والنفسية لهم، كما يتم خلالها مناقشة بعض المواضيع والقضايا الأدبية والسياسية، بهدف توعية أولياء الأمور وتشجيعهم على التواصل مع المدرسة.

تستنتج الباحثة إختلاف وتنوع وسائل الإتصال والتواصل بين أولياء الأمور والإدارات المدرسية، وهذا من شأنه أن يسهل المهمة على أولياء الأمور لاختيار الوقت والطريقة التي تناسبهم. كما أن انتشار مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك والواتس أب وغيرها سهل عملية التواصل بشكل كبير فاصبحت متاحة في كل مكان وزمان، وأصبح بإمكان أولياء الأمور العاملين والذين ليس لديهم وقت كاف للتواصل مع مدارس أبنائهم بكل سهولة ويسر، فلا بد أن تُسخر التكنولوجيا لخدمتنا وخدمة العملية التعليمية.

## 2. المشاركات التطوعية

ترى الباحثة أن مشاركة أولياء الأمور في الأعمال التطوعية المختلفة في مدارس أبنائهم يساعد في تقديم قدر كبير من الدعم للأبناء الطلبة وللمدرسة على حد سواء، فهو بلا شك يزيد من انتماء أولياء الأمور إلى مجتمعاتهم ويزيد من انتماء الطلبة إلى مدارسهم ومجتمعاتهم أيضاً، فيشعرون حقيقةً بأن المدرسة هي بيتهم الثاني الذي يمارسون فيه حريتهم، كما تساعد الأنشطة التطوعية التعاونية مع أولياء الأمور الطلبة على الإحتكاك بالمجتمع الخارجي، ويساعد أيضاً في صقل شخصياتهم وتنمية مهاراتهم وقيمهم والإتجاهات الإجتماعية والنفسية لديهم وغيرها، ولا بد من الإشارة هنا إلى أن التطوع أصبح مقياساً مهماً لتطور المجتمع وتقدمه، ولا بد من أنه يعمل على تطور العملية التربوية التعليمية وتقدمها إذا ما تم استخدامه بالطريقة السليمة.

## 3. المشاركة في صنع القرار

يؤكد هذا النوع من التعاون على ضرورة مشاركة أولياء الأمور للإدارة المدرسية في صنع القرار والمساهمة في إدارة المدرسة، مما يساعد في اقتناع أولياء الأمور بجميع الإجراءات التي تتم في المدرسة ويزيد أيضاً من شعورهم بملكيتهم للمدرسة ومسؤوليتهم عن نجاح العملية التربوية والتعليمية، ولضمان نجاح التعاون في صنع القرار لا بد من تدريب أولياء الأمور على كيفية المشاركة والمساهمة في عملية صنع القرارات المدرسية، كما يعتمد نجاح التعاون في عملية صنع القرار على المهارات التي لا بد من توافرها لدى الإدارة المدرسية، وطبيعة العلاقات التي تربط الإدارة المدرسية بالمجتمع المحلي (الهاجري، 2017).

## 4. المشاركة في المسؤولية الاجتماعية

إن تنمية شخصية الطالب من الناحية الاجتماعية والعمل على زيادة كفاءته في نسج العلاقات الاجتماعية وإيجاد الأصدقاء والتعامل مع الأشخاص من فئات المجتمع كافة هو مسؤولية مشتركة تقع على عاتق أولياء الأمور والإدارة المدرسية، فالمشاركات التعاونية الاجتماعية تعزز ثقة الأبناء بأنفسهم، وتدعم جميع القيم والاتجاهات التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها من خلال المناهج والأنشطة المختلفة، مما يقلل من فرص الانحراف الإجتماعي لدى الطلبة ويساعد على استقرار المجتمع (حميدة، 2013).

## 5. المشاركة في العملية التعليمية

أشار الهاجري (2017) أن المدرسة التي تتعاون وتتشارك مع أولياء الأمور بشكل مرتفع تكون مستويات التحصيل الدراسي لدى طلبتها مرتفعة، ما يؤكد على ضرورة المشاركة والتعاون بين أولياء الأمور والإدارة

المدرسية في العملية التعليمية، ولا بد لأولياء الأمور من ممارسة أدواراً كمعلمين أو متطوعين أو مساعدين في العملية التعليمية لضمان نجاح أبنائهم وتحسين التحصيل الدراسي لديهم. كثيراً ما تقتصر عملية التعاون من قبل أولياء الأمور في العملية التعليمية على الأنشطة المتركة على المنزل كمتابعة أداء الأبناء لواجباتهم المنزلية وتوفير الجو الملائم للدراسة والحفظ لهم ومساعدتهم في ترتيب وتنظيم مهامهم وتشجيعهم على القراءة وحفزهم على الذهاب الى مدارسهم، اما بالنسبة لمشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المتركة على المدرسة تتمثل في حضور اللقاءات المدرسية المختلفة واجتماعات أولياء الأمور والندوات التي تعقدها الإدارة المدرسية، والمساعدة في الدعم المالي والمادي الذي يُسهم في تطوير العملية التعليمية من خلال توفير الوسائل التعليمية الحديثة للمدرسة والتطوع للعمل في المدرسة لمساعدة الطلبة ذوي صعوبات التعلم وغيرها.

## 6. تقديم المساعدة المالية والمادية للمدرسة

ترى الباحثة أن تكلفة التعليم أصبحت تزداد يوماً بعد يوم، وخاصة في ظل التطور التكنولوجي الذي أصبحنا نعيشه في هذه الأيام، وازدياد أعداد الطلبة والمدارس وتطور أساليب التعليم كما أن الأزمات الإقتصادية التي تعاني منها الدول تؤثر بشكل كبير على الموازنة المخصصة للعملية التعليمية، لذلك لا بد للإدارة المدرسية أن تدعم التعاون فيما بينها وبين أولياء الأمور وخاصة في الجانبين المالي والمادي، وعلى أولياء الأمور أيضاً تقديم الدعم والمساندة لمدارس أبنائهم على حسب ظروفهم وإمكانياتهم، لأن كل ما سيقدمونه سيكون في النهاية لمصلحة أبنائهم ومصلحة العملية التعليمية.

## التعاون الفعّال بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية

ذكرت عبد (2011) أنه يمكن أن يكون هناك تعاون فعّال بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية إذا راعت الإدارة المدرسية الأمور الآتية:

1. بناء علاقات جيدة مع أولياء الأمور وتوثيق صلتهم بالمدرسة والعمل على إشراكهم في مختلف الأنشطة والبرامج الترفيهية والتعليمية.
2. تفعيل دور مجالس أولياء الأمور لدعم أنشطة المدرسة وبرامجها مادياً ومعنوياً.
3. التوضيح للطلبة أهمية مشاركة أولياء الأمور وتعاونهم مع الإدارة المدرسية والمعلمين في رعايتهم ومتابعتهم دراسياً وسلوكياً.
4. الترحيب بزيارة أولياء الأمور إلى المدرسة في جميع الظروف واستقبالهم ببشاشة ولطف.
5. الحرص على تزويد أولياء الأمور بتقارير دورية توضح مستويات أبنائهم الدراسية والسلوكية.

6. الاستفادة من خبرات أولياء الأمور المختصين في صيانة مرافق المدرسة، وفي تقديم دورات توعوية وتنقيفية للطلبة وفي جميع الأنشطة المختلفة.
7. تعزيز أولياء الأمور المتعاونين باستمرار مع الإدارة المدرسية وتكريمهم لتشجيع الآخرين.
8. دعوة أولياء الأمور لحضور جميع الإحتفالات والمناسبات والمعارض والأنشطة التي تقام داخل المدرسة.
9. توفير ما يلزم من بيانات ومعلومات تخص أولياء الأمور لاستخدامها عند الحاجة.

### معوقات التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسة

عرّف جمعة وآخرون (2021) المعوقات بأنها الصعوبات التي تؤثر على تحقيق تعاون فعال بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية، ويمكن تفصيل هذه المعوقات بالشكل الآتي:

#### أولاً: معوقات خاصة بأولياء الأمور

وضّح جمعة وآخرون (2021) مجموعة من معوقات التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية الخاصة بأولياء الأمور وسنذكر منها ما يلي:

1. قلة الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية التعاون مع الإدارة المدرسية.
2. إنشغال أولياء الأمور بوظائفهم وأعمالهم اليومية.
3. اعتقاد بعض أولياء الأمور بأن التعاون مع المدرسة يكون من أجل التبرعات المالية فقط.
4. إهمال أولياء الأمور لأبنائهم الطلبة وعدم الاهتمام بتربيتهم ومتابعتهم.
5. تدني المستوى التعليمي لبعض أولياء الأمور.
6. التردد في زيارة مدارس الأبناء بسبب الخجل من مستوى الأبناء المتدني أو سلوكياتهم السلبية.
7. اعتقاد أولياء الأمور بأن المدرسة هي المسؤول الوحيد عن تربية وتعليم الأبناء.
8. عدم مناسبة الاحتفالات والفعاليات والأنشطة المدرسية المختلفة لاحتياجات أولياء الأمور.
9. عدم توفر الثقة بالنفس ومهارات الاتصال الجيدة التي تسمح لأولياء الأمور بالتعاون مع الإدارة المدرسية (الدوسري، 2022).

10. وجود المشاكل الاسرية كانفصال الوالدين أو الخلافات المستمرة وعدم التفاهم فيما بينهما (الدوسري، 2022).

### معوقات خاصة بالإدارة المدرسية

بينت الدوسري (2022) مجموعة من المعوقات الخاصة بالإدارة المدرسية منها:

1. ضعف دور الإدارة المدرسية في توعية أولياء الأمور بأهمية التعاون فيما بينهم.
2. عدم توفر المهارات اللازمة لدى الإدارات المدرسية لتفعيل التعاون بينها وبين أولياء الأمور.
3. أسلوب الإدارات المدرسية المنقَر عند استقبال أولياء الأمور.
4. عدم توفر كادر إداري مساند متخصص لتفعيل التعاون مع أولياء الأمور في المدرسة.
5. اهمال الإدارة المدرسية لآراء ومقترحات أولياء الأمور.
6. انفراد الإدارة المدرسية بصنع القرار وعدم رغبتها بمشاركة أولياء الأمور.
7. عدم تنظيم الاجتماعات واللقاءات الكافية مع أولياء الأمور أو تحديد موعد ثابت لها.
8. محدودية الصلاحية الممنوحة للإدارة المدرسية لتوطيد التعاون مع أولياء الأمور (جمعة وآخرون، 2021).

### تجارب بعض الدول في التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية

#### فنلندا

تتميز فنلندا بجودة نظامها التعليمي، فهي تحتل المرتبة الأولى عالمياً من حيث جودة التعليم، ويعود ذلك لعدة إعتبارات من أهمها الإهتمام بالتعاون بين المدارس وأولياء الأمور، فالقائمون على التربية والتعليم في فنلندا يؤمنون بالدور المهم لأولياء الأمور في دعم الطالب في المدرسة طوال مسيرته التعليمية، فتم إنشاء تطبيق فيلما (Wilma) داخل المدارس للتواصل مع أولياء الأمور ونشر جميع الأمور والأحداث المهمة داخل المدرسة، وللتواصل اليومي مع أولياء الأمور في كافة الظروف، كالإخبار عن غياب الطالب أو الإلتحاق على مواعيد زيارة المدرسة وغيرها، كما يتم اللقاء بشكل وجاهي بين الإدارات المدرسية والمعلمين مرة واحدة في السنة على الأقل عند بداية السنة الدراسية. كما تعتمد المدارس في فنلندا إقامة أمسيات لأولياء الأمور لجمع الآباء والامهات معاً، ليتعرفوا على بعضهم البعض وليتعرفوا أيضاً على المعلمين والمديرين والعاملين الآخرين، كما توفر المدارس مرشد متعدد اللغات لتقديم المشورة والتوجيه لعائلات الطلبة باختلاف جنسياتهم ولغاتهم (Salo, 2019).

## سنغافورة

تحظى الإدارة المدرسية في النظام التعليمي في سنغافورة بتقدير وإهتمام كبير، بحيث يتم تكليف مديري المدارس بمسؤوليات ومهام كبيرة لتشكيل مستقبل الأمة، فالمديرين هم المسؤولون امام وزارة التربية والتعليم في تحقيق النتائج التعليمية المستهدفة ، ومن أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق الإدارة المدرسية إيجاد الدعم للمدرسة والعمل مع المؤسسات الاجتماعية المختلفة ومن أهمها الأسرة. حيث قامت وزارة التربية والتعليم في سنغافورة بتحديد قائمة بالكفاءات والقيم الضرورية للطلاب لتطويرها وإعدادها للمستقبل، ومن أهم هذه القيم والكفاءات عمل المدارس مع أولياء الأمور لمساعدة الطلاب على تطوير كفاءات القرن الحادي والعشرين.

## الولايات المتحدة الامريكية

تسعى الولايات المتحدة الامريكية الى تعزيز التميّز التعليمي وتعزيز تحصيل الطلبة واعدادهم للمنافسة العالمية، كما ترى أن الدور الذي تلعبه الاسرة في تعلّم أبنائها وزيادة تحصيلهم دور حاسم فيما تحاول تحقيقه وتسعى اليه الا وهو تقدم الطلبة وتعزيز تحصيلهم، لذلك قامت الولايات المتحدة الامريكية بوضع استراتيجيات لضمان التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية، كما عملت على تسليط الضوء على أهمية عمل أولياء الأمور كشركاء مع الإدارة المدرسية في الأنشطة والبرامج المختلفة، كما قامت بمنح أولياء الأمور العاملين إجازات رسمية لتمكينهم من المشاركة في أنشطة أبنائهم الطلبة. ودخل هذا القانون حيّز التنفيذ عام (1995)، كما أصدرت وزارة التربية والتعليم الامريكية كُتُباً حول التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية بهدف تزويد جميع أفراد المجتمع المحلي ومن ضمنهم أولياء الأمور والمعلمين والإدارات المدرسية بخارطة طريق بسيطة وواضحة للمساهمة في تفعيل التعاون والشراكة بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية، سعياً الى التطور التعليمي والاجتماعي والنفسي وغيرها (الشطيري وحويل، 2022).

كما أضاف الهاجري (2017) أن جميع الولايات في أمريكا تعمل على تطبيق برامج الشراكة والتعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية من خلال المشاركة في الندوات المختلفة التي تُعقد في المدارس، كما أن أولياء الأمور يساهمون أيضاً في صنع الوسائل التعليمية المختلفة التي تُستخدم في العملية التعليمية، وفي الإشراف على الرحلات المدرسية، وترميم المدارس، وتزيين الصفوف، كما يشاركون أيضاً في إعطاء الطلبة حصصاً إضافية ويُقدمون المحاضرات للطلبة لتخفيف العبء عن المعلمين، وتفتح الإدارات المدرسية أبواب المدارس لأولياء الأمور بصورة مستمرة، وتعاملهم معاملة حسنة، وتُشركهم في وضع الأهداف التعليمية

والتخطيط للمناهج الدراسية واختيار الأنشطة والفعاليات المتعلقة بالمناهج الدراسية، كما تستعين ببعض أولياء الأمور ذوي الخبرة والتخصص للتوسع في نشاطاتها وبرامجها.

## الهند

في الهند تمنح الحكومة الهندية الحق والسلطة للمجتمع المحلي وبما فيهم أولياء الأمور في إدارة وتمويل العملية التعليمية من خلال ما يسمى بسندات التعليم، فالحكومة الهندية لا تمارس سلطاتها على المؤسسات التربوية والتعليمية، بل تضع المسؤولية على عاتق أولياء أمور الطلبة (بوشعالة، 2021).

## استراليا

اهتمت استراليا بتقديم تعليم مميز في جميع مدارسها لتأمين مستقبل الطلبة ووضع حجر الأساس للتنمية ولمنظومة تعليمية متطورة ومستمرة، ولتحقيق الرؤية التي تسعى إليها عملت الحكومة الأسترالية على تحقيق الجودة وتحسين العملية التعليمية من خلال تحسين التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية، وجعل أولياء الأمور جزءاً لا يتجزأ من المدرسة، بحيث تسمح لهم دائماً بالمشاركة في تعلم أبنائهم. وقامت وزارة التربية والتعليم الأسترالية بإصدار قانون للشراكة بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية وأكدت على ضرورة الاعتراف بالتعاون فيما بينهما وتعزيزه، كما قامت الإدارة الفيدرالية للتعليم والتدريب (DET) بتكليف تحالف الأبحاث الأسترالي للأطفال والشباب بإجراء مشروع حول تعاون ومشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم الطلبة، ونتج عن هذا البرنامج قاعدة أدلة قوية لتعزيز التعاون والمشاركة بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية، ومن أهم الاستراتيجيات التي اتبعتها وزارة التربية والتعليم الأسترالية التواصل وربط التعليم في المدرسة والمنزل وبناء المجتمع والهوية والتعرف على دور أولياء الأمور في العملية التعليمية والتشاور في صنع القرار والتعاون خارج أسوار المدرسة وأخيراً المشاركة الفعالة والنشطة بين جميع أطراف العملية التعليمية (الشطيري وحويل، 2022).

تستنتج الباحثة أن التعاون بين أولياء الأمور والإدارات المدرسية امر مهم ولا بديل عنه في جميع الدول، باختلاف الطرق والوسائل المتبعة، إلا أنها جميعها تسعى إلى توطيد وتعزيز التعاون والإتصال المشترك بين أولياء الأمور والمدارس في العملية التربوية والتعليمية، وخاصة في ظل التطور والتسارع المتلاحق في مختلف مجالات الحياة، فأصبح هذا التعاون ضرورة حتمية لجميع أطراف العملية التعليمية.

وترى الباحثة أيضاً أن كثيراً من المشكلات التعليمية والتربوية تحدث نتيجة الاختلاف بين أولياء الأمور والإدارات المدرسية أو العكس، فمثلاً نجد أن أولياء الأمور يعارضون سياسة المدرسة، أو أن المعلمون

والإدارات المدرسية لا يوافقون على ما يقوم به أولياء الأمور، كما يشكل أولياء الأمور أحياناً معارضة ضد أي تغيير أو تجديد تربوي. ولا ننسى أيضاً أن التعاون والمشاركة بين أولياء الأمور والإدارات المدرسية ليس هدفاً في حد ذاته بل هو وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وتحسين العملية التعليمية.

## ثانياً: الدراسات السابقة

### مقدمة

تضمن هذا الجانب مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي بحثت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في موضوع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية، وفيما يلي عرض هذه الدراسات العربية و الأجنبية من الأحدث إلى الأقدم.

### أولاً: الدراسات العربية

دراسة **الدوسري (2022)**، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تحد من شراكة الوالدين مع الروضة في العملية التعليمية، حيث تم تجزئة هذه المعوقات الى جزئين، الجزء الأول خاص بمعوقات الإدارة المدرسية، والجزء الثاني خاص بمعوقات الوالدين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (145) معلمة من مدارس محافظة الأحساء في المملكة العربية السعودية، وكشفت النتائج أن من أكبر المعوقات لدى الإدارة المدرسية هو إفتقاد الكادر الإداري المساند المتخصص لتطوير الشراكة مع الأسرة، كما أظهرت النتائج أن من أكبر المعوقات لدى الأسر هو نقص الوعي لدى البعض بأهمية الشراكة مع المدرسة، وأوصت الدراسة بضرورة اجراء مزيد من الدورات والبرامج التدريبية لتطوير المهارات التي تتطلبها الشراكة الفعالة مع الأسرة، بالإضافة الى تضمين رياض الأطفال دليل خاص بالأسرة حول مشاركتهم في برامج الروضة لتحقيق الأهداف التعليمية.

وهدفت دراسة **البلوي (2021)** إلى توضيح أهمية التواصل الفعال بين الأسرة والمدرسة من خلال التأكيد على أهمية التواصل الفعال بين الاسرة والمدرسة ومن خلال بيان الأشكال والأسس التربوية للتواصل الفعال بين الآباء والمدرسة، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أنه لا بد من إدراك

أولياء الأمور بأن العملية التعليمية هي عملية مشتركة بين الأسرة والمدرسة، كما أظهرت بأن الثقة بين الأهل والمدرسة تكون بالتعاون المستمر فيما بينهم.

**بينما هدفت دراسة بوغالي وآخرون (2021)** إلى معرفة أهمية مشاركة الأسرة في العملية التعليمية التربوية في الجزائر، ومعرفة المعوقات التي تحد من هذا التعاون، كما هدفت إلى رصد بعض الاقتراحات والتجارب التي تُسهم في تفعيل المشاركة بين الأسرة والمدرسة، وأظهرت النتائج أن أولياء الأمور يُسهمون بشكل أو بآخر في نجاح أو فشل الأبناء في المدرسة، وأوصت الدراسة بتفعيل دور مجالس أولياء الأمور، وتكثيف الندوات والمحاضرات وحملات التوعية لأولياء الأمور بكيفية متابعة الواجبات المدرسية.

**أما دراسة المالكي وسرور (2021)** فهدفت إلى الكشف عن واقع ممارسة الشراكة الأسرية بين الأسرة والمدارس الابتدائية في ضوء أنماط نموذج إبستين للشراكة الأسرية والمجتمعية، كما هدفت إلى الكشف عن أنماط إبستين الأكثر تفعيلاً من وجهة نظر كلاً من الأمهات والمعلمات، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي بتطبيق استبانة لقياس واقع الشراكة من خلال الأنماط الستة الآتية (دعم الأسرة للمعلمين، والتواصل، والتطوع، والتعلم في المنزل، وصنع القرار، والمشاركة في المجتمع المحلي)، وتكونت العينة من (139) ام و (96) معلمة من (63) مدرسة من مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، وكان من أهم نتائج البحث أن أكثر الأنماط ممارسة من وجهة نظر المعلمات والأمهات نمطي التعلم في المنزل والتواصل، وأقل الأنماط تفعيلاً هو صنع القرار والمشاركة في المجتمع المحلي، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثتان بزيادة البرامج التنقيفية للأسرة لمجالات المشاركة وتطويرها، ومنح الإدارة المدرسية والأسر المزيد من المرونة والصلاحيات لزيادة تفعيل الشراكة الأسرية.

**كما هدفت دراسة البلوي وأبو مشعل (2021)** إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة الأسرية في ضوء نموذج ابشتاين (إبستين) في مدينة الزرقاء في الأردن، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما تم تطوير إستبانة بالإعتماد على نموذج ابشتاين تتضمن ستة مجالات هي (الأبوة، التواصل، التطوع، التعلم في المنزل، صنع القرار، التعاون مع المجتمع المحلي)، وتكونت عينة الدراسة من (127) مدير ومديرة من مديرية تربية الزرقاء، وأظهرت النتائج أن مديري ومديرات المدارس يمارسون جميع مجالات الشراكة الاسرية بدرجة متوسطة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري مدارس تربية الزرقاء للشراكة الأسرية تعزى إلى متغيري الجنس، وسنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بإمكانية استخدام نموذج ابشتاين الخاص بالشراكة الاسرية كميّار لتقويم الشراكة في المدارس، كما أوصت بضرورة عقد دورات تدريبية للإدارات المدرسية لزيادة تفعيل الشراكة بينها وبين الأسر.

**وقدم المظيبري (2020)** دراسة هدفت إلى التعرف على واقع مشاركة قيادات المدارس في تعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية، وقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة بالإستبانة على عينة مكونة من (150) معلم و (50) ولي أمر، وبينت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لواقع الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية كما أظهرت النتائج أن المدرسة تحت أسر الطلبة باستمرار على المشاركة في العملية التعليمية، وتعزز عملية التواصل فيما بينهم، وأوصت الدراسة بضرورة إرساء أسس التواصل والإتصال مع أسر الطلبة، كما دعت إلى عقد اجتماعات دورية لمجالس الآباء والمعلمين.

**اما دراسة قبيلي(2019)** هدفت إلى التعرف على كيفية تأثير العلاقة بين الأسرة والمدرسة على نجاح العملية التعليمية في الجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطوّرت استبانة تم تطبيقها على عينة تكونت من (70) ولي أمر للطلاب، وأشارت النتائج الى أن الخطاب الاسري يُساهم في التكامل الوظيفي بين الاسرة والمدرسة في العملية التعليمية، وأن لمجالس الآباء والمعلمين دور مهم في التكامل الوظيفي بين الاسرة والمدرسة في العملية التعليمية، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي لأولياء الأمور وقيامهم بزيارة أبنائهم في المدرسة. وأوصت الدراسة بضرورة التنسيق في الأدوار والتكامل في الوظائف بين الاسرة والمدرسة لضمان نجاح العملية التعليمية.

**فيما هدفت دراسة طحلاوي وعلواني (2019)** إلى التعرف على درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل الشراكة بينها وبين المجتمع المحلي في العملية التعليمية في مجال الخدمات الاجتماعية والإنسانية بمحافظة الخبر في المملكة العربية السعودية، وهدفت ايضاً الى معرفة أبرز المعوقات في تفعيل هذه الشراكة، وقد وظفت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة على عينة عشوائية من المدراء تكونت من (292) مديراً. وكان من أهم نتائج البحث أن الإدارة المدرسية تمارس عملية الشراكة مع المجتمع المحلي بدرجة متوسطة وكشفت الدراسة عن وجود معوقات تحول دون تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية، حيث جاءت درجة وجود المعوقات ككل متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة تهيئة وزارة التربية والتعليم الظروف الملائمة للإدارة المدرسية لتفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي، كما دعت الإدارة المدرسية بأن تعمل على توعية مؤسسات المجتمع المحلي بدورها اتجاه المدرسة.

**وهدفت دراسة حناوي وآخرون (2019)** للكشف عن واقع التواصل بين أولياء أمور الطلبة مع مدارس أبنائهم، والتعرف الى اتجاهاتهم نحو توظيف الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت للتواصل مع مدارس أبنائهم في محافظة نابلس في فلسطين، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (120) فرداً من أولياء أمور الطلبة، وتوصلت النتائج إلى أن جميع

أولياء الأمور يؤيدون بشدة تواصلهم مع مدارس أبنائهم، كما كشفت الدراسة أيضاً عن عدد من المعوقات، وبينت الدراسة أن الزيارات الشخصية للمدرسة هي طريقة التواصل الأكثر شيوعاً بين أولياء أمور الطلبة، كما أظهرت الدراسة أن نسبة محدودة جداً من أولياء الأمور لا يتواصلون مع مدارس أبنائهم، كما أوصت الدراسة بضرورة تثقيف أولياء الأمور وتعزيز وعيهم بأهمية تواصلهم مع مدارس أبنائهم عن طريق المطويات والمنشورات والدورات التدريبية.

**وقدم عاكيف واخرون (2019)** دراسة هدفت إلى التحقق من مدى التواصل داخل المؤسسات التعليمية ودوره في تحقيق مدرسة المواطنة في المغرب واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والإستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (20) أسرة، و(20) معلماً، وخلصت الدراسة إلى نتائج كان من أبرزها أن هناك ضعف في الاتصال بين الآباء والمدارس على الرغم من إن التواصل بين الأسرة والمدرسة في نظر معظم الآباء قضية جوهرية لسير العملية التعليمية، وحملت هذه الدراسة المدرسة مسؤولية هذا الضعف في التواصل بسبب ما تم ملاحظته من عدم مبالاة في التواصل مع الآباء من قبل بعض الإدارات المدرسية، لذلك أوصت هذه الدراسة الإدارات المدرسية بضرورة تحمل عناء الاتصال مع الأسر بكافة الوسائل المتاحة (ندوات، محاضرات، زيارات نوعية، ورش عمل مشتركة).

**وهدف دراسة بن بري وفاضلي (2019)** إلى البحث في التكامل بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية في الجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة والملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات والمعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن التعاون بين الأسرة والمدرسة أمر ضروري لمصلحة الأسرة والمدرسة والتلميذ، وأن العلاقة المتبادلة بين الأسرة والمدرسة تدفع المدرسة إلى تحسين آدائها التعليمي، وأوصت الدراسة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لمعرفة المزيد حول التكامل بين الأسرة والمدرسة.

**بينما هدفت دراسة يحيياوي (2018)** إلى توضيح علاقة الأسرة بالمدرسة في العملية التعليمية من خلال عرض دور الأسرة وحدود تدخلها في العملية التعليمية في الجزائر، والعوائق التي تحول دون الوصول إلى آليات تفعيل هذا الدور، وأظهرت النتائج أنه على الرغم من انشغال الآباء في مواجهة أعباء الحياة إلا أنهم يحرصون على متابعة تدرّس أبنائهم بقليل من تنظيم الوقت والإهتمام، وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد وسيط إجتماعي بين الأسرة والمدرسة تتوفر لديه الكفاءة والقدرة على تعزيز العلاقة بينهما.

**في حين قدم بلحسن (2018)** دراسة هدفت إلى لفت انتباه التربويين للأخذ بعين الاعتبار تفعيل التعاون بين الأسرة والمدرسة في منطقة بامنديل ورقلة في الجزائر، كما هدفت إلى الكشف عن بعض المشاكل

والمظاهر الإجتماعية التي تؤثر على العلاقة بين الأسرة والمدرسة، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، واستخدام (الاستبانة، والمقابلة والملاحظة) كأدوات لجمع البيانات والمعلومات، وتكونت العينة من جميع معلمي المدارس الابتدائية والبالغ عددهم (38) معلماً، وتوصل البحث إلى وجود علاقة تكاملية بين الاسرة والمدرسة، كما أظهرت وجود تقصير من طرف مجلس أولياء الأمور في تفعيل دوره، كما نصت على مجموعة من المعوقات التي تحول دون تطوير العلاقة التعاونية بين الأسرة والمدرسة منها نقص الوعي والثقافة لدى الأسر بأهمية التعاون مع المدرسة، والمشاكل الأسرية، وضعف المستوى التعليمي للأبناء وغيرها، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الأسر وإشراك أولياء الأمور في جميع المناسبات الإجتماعية التي تقوم بها المدرسة لصالح الطالب.

وهدفت دراسة احمد ومحمد (2018) إلى القاء الضوء على العلاقة بين الاسرة والمدرسة في الجزائر، عن طريق مد جسور التعاون والتواصل فيما بينهما، وإقامة التواصل الفعال المبني على الأخذ والعطاء في سبيل خدمة الحياة المدرسية وتطوير العملية التعليمية وتحسينها، وكشفت الدراسة عن بعض من معوقات التواصل بين الاسرة والمدرسة ومنها الشك واللامبالاة وعدم فهم أهمية التعاون ونقص التدريب والاعداد للمعلمين والمختصين في شؤون التعاون بين الاسرة والمدرسة، وأوصت الدراسة بضرورة تحفيز الأسر على المشاركة والتواصل واختيار المكان والزمان المناسب لهم، وإثارة دافعيتهم للتواصل مع المدارس.

كما هدفت دراسة الهاجري (2017) إلى معرفة أدوار ومهام الأسرة بدولة الكويت في التنشئة الإجتماعية للأبناء بصفة عامة، وبدورها في العملية التعليمية بصفة خاصة، وهدفت أيضاً إلى الكشف عن أهمية الشراكة بين الأسرة والمدرسة وأنواعها والمعوقات التي تحول دون تفعيلها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من أهم نتائجها أن هناك علاقة تأثر وتأثير بين جميع الآليات وأنها في النهاية تؤدي إلى أن يكون للأسرة دور مهم في العملية التعليمية ومن ثم تفعيل مبدأ الشراكة بين الأسرة والمدرسة.

## الدراسات الأجنبية

دراسة سكندر وآخرون (Skandar et al, 2022) هدفت إلى التعرف على تأثير مشاركة الوالدين في العملية التعليمية على الأداء الاكاديمي للأبناء، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن الوصفي، والإستبانة كأداة للدراسة، واشتملت العينة على (800) طالب وطالبة تم اختيارهم من 24 مدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين كان آباؤهم يشاركون بشكل فعال في جميع الأنشطة المنهجية واللامنهجية للمدرسة، ويتابعون دراسة ابناءؤهم في المنزل تفوقوا على الطلاب الذين لم يشارك ابائهم معهم في العملية التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة إشراك الإدارات المدرسية والمعلمين للوالدين في العملية التعليمية لأبنائهم.

ودراسة بليمو (2022) التي هدفت الى التعرف على الأدوار والمعوقات واستراتيجيات العلاقة الفعالة بين أولياء الأمور ومعلمين مادة الرياضيات في مدينة ليكلاند في فلوريدا الأمريكية ، كما هدفت إلى التعرف على طرق التغلب على المعوقات التي تمنع حدوث التعاون الفعال، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة لان هذه الدراسة تركز على حالات حقيقية في بيئة محددة، حيث تم استخدام المقابلة الشخصية الفردية والملاحظة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (6) أفراد: (3) من معلمي الرياضيات و(3) من أولياء أمور لطلاب في مادة الرياضيات. وظهرت النتائج أن لكل من (الطلاب، المعلمين، أولياء الأمور) أدوار فردية في تحقيق التعاون الفعال الا أن هذه الأدوار متداخلة، فتكامل هذه الأدوار يؤدي الى تحقيق التعاون الفعال، وأن زيارات أولياء الأمور على الرغم من انها قد تكون قليلة بسبب انشغالهم إلا أنها فعالة ومهمة وقد تحقق أهدافهما في متابعة الأبناء، كما بينت النتائج أيضاً أن التعاون الفعال مهم لتعلم الطلاب وتطورهم، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في كيفية الحفاظ على العلاقة التعاونية الفعالة بين أولياء الأمور والمعلمين.

وهدف دراسة بورمان وآخرون (Bormann. Et al.2021) الى ربط عنصرين معاً وهما عنصر الثقة بين الاباء والمدارس وعنصر تعزيز هذه الثقة، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (641) من الآباء، وأظهرت النتائج ان الزيارات الفردية للآباء الى مدارس أبنائهم اكثر فعالية من مجالس الآباء والمعلمين التي تكون مشتركة للجميع، بحيث يناقش الاب الأمور الخاصة بابه على انفراد بدون احراج امام الجميع، كما أظهرت النتائج بعض الصفات لدى المعلمين التي من شأنها تعزيز الثقة لدى الآباء ومنها) الكفاءة، التواصل بشكل واضح ومفهوم، توفير المعلومات المفيدة، الاستماع الجيد لمخاوف الوالدين)، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام المعلمين بهذه الصفات وتطويرها لتعزيز ثقة الآباء.

بينما هدفت دراسة هيدي وآخرون (Heidy et el,2021) الى توضيح دور أولياء الأمور وطبيعة مشاركتهم في العملية التعليمية من المنازل في المدارس الابتدائية في مدينة تموهون في اندونيسيا، كما استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وتم استخدام الملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، وأجريت الدراسة على (100) شخص من أولياء أمور الطلبة وظهرت النتائج أن أولياء أمور الطلبة شاركوا بشكل كبير وبنشاط وخاصة من جانب الأمهات، وكان هناك تواصل بشكل شخصي بين أولياء الأمور والمعلمين، كما بينت الدراسة أن التعليم المنزلي عمل على توفير الوقت والجهد والمال ولاقى اهتماماً خاصاً من قبل أولياء الأمور، وأوصت الدراسة بضرورة البحث في عملية مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية.

وهدفت دراسة شابييل وراتليف (Chappel & Ratliffe, 2021) إلى البحث في ممارسات الشراكة بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية في هاواي في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت هذه الدراسة نهج دراسة الحالة، وتكونت العينة من (112) شخصاً، منهم (56 معلم)، و(37 ولي أمر)، و(19 اداري). استخدمت المقابلة والملاحظة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، حيث اظهرت النتائج ثلاثة أنواع مهمة في أساليب الاتصال والتواصل بين الاسرة والمدرسة وهي التواصل الفردي والتواصل عن طريق مجموعات، والتواصل وجهاً لوجه والتواصل عن بعد، والتواصل الرسمي والتواصل الغير رسمي، وقد اثبتت النتائج ان التواصل الفردي وجهاً لوجه والغير رسمي هو أفضل أنواع التواصل ويدعم بشكل إيجابي العلاقة بين الاسرة والمدرسة، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات تبحث في وسائل الاتصالات التي من شأنها أن تفيد وتعزز الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة.

دراسة سوكردي واخرون (Sukardi et al, 2020) هدفت الى التعرف على أنماط التواصل المدرسي مع الوالدين وعلاقته بالخلفية التعليمية لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد اجريت الدراسة على عينة تكونت من (100) طالب من الصف الرابع في مدرسة شينتا في اندونيسيا، واطهرت النتائج ان هناك علاقة إيجابية بين أنماط التواصل المدرسي والخلفية التعليمية لدى الوالدين.

وجاءت دراسة احاندو (2017) لتكشف عن واقع عمليات الشراكة بين الاسرة والمدرسة في كوت ديفوار في خليج غينيا في جنوب افريقيا، وعن المعوقات التي تحول دون فعاليتها، وقدمت الاليات المقترحة لتطويرها، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال الإستبانة كأداة للدراسة، وقد اشتملت العينة على (110) مدرء من مدارس كوت ديفوار، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع عمليات الشراكة بين الأسرة والمدرسة في كوت ديفوار لا يزال يخضع للأنماط الروتينية لعمليات الشراكة بسبب نقص الوعي والمعلومات لدى الاسرة بأهمية الشراكة بينها وبين المدرسة، وأوصت الباحثة بتوفير كادر متخصص في تطوير عمليات الشراكة بين الاسرة والمدرسة، وتنظيم دورات تدريبية مستمرة لتنمية التعاون بين الاسرة والمدرسة.

وهدفت دراسة كيمو (2012) الى معرفة مدى مشاركة أولياء الأمور في المدارس الابتدائية الحكومية في كينيا شرق افريقيا، واتبع الباحث المنهج النوعي وتم استخدام المقابلة كأداة للدراسة، حيث تم تصميم أسئلة الاستبانة بناءً على نموذج ابشتاين، وتكونت عينة الدراسة من (9) مديرة، و (77) معلمة، وتم عمل مجموعات بؤرية لأولياء الأمور وتكونت كل مجموعة من (6) ولية أمر من الصفوف الدنيا، و(6) ولية أمر من الصفوف العليا، وكان من أبرز النتائج ان مشاركة أولياء الأمور وخاصة في المساهمات المادية جاءت بدرجة كبيرة.

## التعقيب على الدراسات السابقة

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية، ولقد أجرى العديد من الباحثين دراسات مختلفة ومشابهة لهذه الدراسة، ومن خلال بحثي واطلاعي على هذه الدراسات السابقة تم مقارنتها بالدراسة الحالية، وتم الوصول إلى مجموعة من أوجه الاتفاق والاختلاف فيما بينها ويمكن ترتيبها على النحو الآتي:

### الأهداف:

اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الهدف العام، فقد هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة الشراكة الأسرية بين الأسرة والمدرسة كدراسة المالكي وسرور (2021) التي هدفت إلى الكشف عن واقع ممارسة الشراكة الأسرية بين الأسرة والمدارس الابتدائية في ضوء أنماط نموذج ابستين للشراكة الأسرية والمجتمعية، ودراسة المظييري (2020) التي هدفت إلى التعرف على واقع مشاركة قيادات المدارس في تعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة، وفي دراسة حناوي وآخرون (2019) التي هدفت إلى الكشف عن واقع التواصل بين أولياء أمور الطلبة مع مدارس أبنائهم، ودراسة أحنادو (2017) التي هدفت إلى الكشف عن واقع عمليات الشراكة بين الأسرة والمدرسة. وبعض هذه الدراسات هدفت إلى توضيح أهمية التعاون والتواصل الفعال بين الأسرة والمدرسة كدراسة البلوي (2021)، ودراسة بوغالي وآخرون (2021). كما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على بعض المعوقات التي تحول دون تفعيل التعاون بين أولياء الأمور والمدارس كدراسة الدوسري (2022) ودراسة محمد وأحمد (2018)، ودراسة أحنادو (2017) ودراسة بليمو (2022). بينما هدفت بعض الدراسات إلى توضيح دور أولياء الأمور وطبيعة مشاركتهم في العملية التعليمية كدراسة هيدي وآخرون (2021)، ودراسة يحيوي (2018)، ودراسة الهاجري (2017). وهدفت دراسة طحلاوي وعلواني (2019) ودراسة البلوي وأبو مشعل (2021) إلى الكشف عن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل الشراكة بينها وبين الأسرة.

### الأداة

إن معظم الدراسات السابقة اعتمدت الإستبانة كأداة لجمع البيانات، كدراسة الدوسري (2022) ودراسة البلوي وأبو مشعل (2021)، ودراسة المظييري (2022)، ودراسة القبيلي (2019)، ودراسة طحلاوي وعلواني (2019)، ودراسة حناوي وآخرون (2019)، ودراسة بورمان وآخرون (2021)، ودراسة سوكردي وآخرون

(2020)، وفي ذلك إشارة واضحة بأن الإستبانة أداة مناسبة وجيدة لجمع بيانات الدراسة الحالية وجميع الدراسات المشابهة لها.

## العينة

تنوعت العينات التي استُخدمت في الدراسات السابقة من حيث الفئات المستخدمة وحجمها وطبيعتها، فقد تضمنت الدراسات السابقة عينات من فئة المعلمين فقط كدراسة الدوسري (2022) ودراسة بلحسن (2018)، ومنها ما تضمن عينات من المعلمين وأولياء الأمور كدراسة المالكي وسرور (2021)، ودراسة المظييري (2020)، ودراسة عاكيف وآخرون (2019) ودراسة بليمو (2022). ومن الدراسات السابقة ما تضمن عينات من فئة أولياء الأمور فقط كدراسة حناوي وآخرون (2019) ودراسة قبيلي (2019)، ومنها ما تضمن عينات من فئة المدراء فقط كدراسة البلوي وأبو مشعل (2021)، ودراسة طحلاوي وعلواني (2019) كما تضمنت بعض هذه الدراسات عينات من فئة الطلاب كدراسة بن بري وفاضلي (2019)، في حين أن عينة الدراسة الحالية تمثلت في فئات متنوعة من المعلمين ومدراء المدارس وأولياء الأمور.

## أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تكوين فكرة أوسع وأشمل عن موضوع الدراسة، وتعزيز وتدعيم الإطار النظري لموضوع الدراسة، وصياغة أهداف الدراسة وإبراز أهميتها. كما ساهم الإطلاع على الأدوات التي استخدمت في هذه الدراسات، انتقاء الباحثة ما يتناسب منها مع موضوع الدراسة، كما ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في التعرف إلى الأسلوب والمنهج المناسب لكتابة الدراسة والاطلاع على المصادر والمراجع التي تتناسب مع الدراسة الحالية.

## ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

جاءت الدراسة الحالية للتعرف على واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل، وكيف يختلف باختلاف متغيرات الدراسة (جنس المدرسة، والمسمى الوظيفي، والجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها الدراسة الأولى من نوعها - على حد علم الباحثة- التي تم تطبيقها على المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل، كما تميزت الدراسة الحالية من خلال الإضافة العلمية التي سوف

تضيفها للمجتمع المحلي بحيث يمكن الاستفادة من توصياتها في دعم وتطوير العلاقة بين الإدارة المدرسية وأولياء في سبيل تقدم وتحسين وتطوير العملية التعليمية.

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

مقدمة

منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

صدق أداة الدراسة

ثبات أداة الدراسة

مفتاح تصحيح المقياس

خطوات تطبيق الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجة الإحصائية

## الفصل الثالث منهجية الدراسة والإجراءات

### مقدمة

تناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً لطريقة الدراسة وإجراءاتها التي اتبعتها الباحثة لتنفيذ هذه الدراسة، بحيث شمل وصف منهجية الدراسة، ووصف لمجتمع وعينة الدراسة، والأدوات التي استخدمتها الباحثة لإجراء الدراسة (الإستبانة والمقابلة)، وكذلك الطريقة التي اتبعتها الباحثة للتحقق من صدق وثبات اداتي الدراسة، وإجراءات الدراسة، والتحليل الإحصائي، وتحليل النتائج، وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات.

### منهجية الدراسة

بناءً على طبيعة البيانات والمعلومات اللازمة لهذه الدراسة، ووفقاً لتساؤلات الدراسة، والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، والبيانات التي تم الحصول عليها بهدف دراسة " واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية والتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الامور"، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الكمي والكيفي (المنهج المختلط) الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع، لجمع البيانات وتنظيمها وتصنيفها وتحليلها، لتجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحثة فيها، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات (الآغا، 2002).

### مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات ومديري ومديرات المدارس الأساسية الحكومية (الصفوف من 1-10) التابعة لمديرية التربية والتعليم شمال الخليل، بالإضافة إلى أولياء أمور الطلبة في هذه المدارس، وذلك من الفصل الدراسي الثاني للعام ( 2024/2023م)، والبالغ عددهم (1823) معلم ومعلمة، بواقع (768) معلم، و(1055) معلمة، و(110) مدير ومديرة، بواقع (54) مدير و(56) مديرة، وفق إحصائية مديرية تربية والتعليم شمال الخليل لعام (2024/2023)، كما تكوّن المجتمع من أولياء أمور طلبة المراحل الأساسية في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل، وجدول (1) يوضح توزيع المعلمين والمديرين على المدارس الأساسية في مديرية التربية والتعليم/شمال الخليل.

جدول 1: توزيع المعلمين والمديرين على المدارس الأساسية في تربية وتعليم شمال الخليل

المدرسة الأساسية	العدد	مدير	مديرة	معلم	معلمة
مدارس ذكور	46	42	4	699	113
مدارس اناث	42	0	42	1	780
مدارس مختلطة	22	12	10	68	162
المجموع	110	54	56	768	1055

### عينة الدراسة

تم تطبيق الدراسة الحالية على مجموعة من العينات الآتية:

#### 1. عينة المعلمين والمديرين (للاستبانة)

تم اختيار عينة طبقية عشوائية بنسبة (10%) من أفراد المجتمع الاحصائي من المعلمين، حيث تكونت عينة الدراسة من (182) معلم ومعلمة، منهم (77) معلم و (105) معلمة، كما تم اختيار عينة عشوائية طبقية من المدراء بنسبة (38%) من أفراد المجتمع الاحصائي، حيث تكونت العينة من (41) مدير ومديرة، منهم (15) مدير و (26) مديرة.

حيث وُزعت الاستبانات واسترجع منها (223) استبانة، وذلك بنسبة (100%)، والجدول (2) يبين خصائص العينة الديموغرافية:

جدول 2: خصائص العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
المسمى الوظيفي	مدير	41	17.9
	معلم	182	82.1
النسبة الكلية		223	100.0
الجنس	ذكر	92	41.3
	أنثى	131	58.7
النسبة الكلية		223	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	49	22.0
	5 - إلى 10 سنوات	51	22.9
	أكثر من 10 سنوات	123	55.1
النسبة الكلية		223	100.0
	ذكور	99	44.4

46.2	103	إناث	جنس المدرسة
9.4	21	مختلط	
<b>100.0</b>	<b>223</b>		
5.8	13	دبلوم فما دون	المؤهل العملي
72.2	161	بكالوريوس	
22	49	ماجستير فأعلى	
<b>100.0</b>	<b>223</b>	النسبة الكلية	

## 2. عينة أولياء الأمور (للمقابلة)

للمقابلة تم اختيار عينة قصدية من أولياء الأمور تكونت من (12) ولي/ة أمر

جدول 3: يبين توزيع أعداد العينة العشوائية الخاصة بالمقابلة

المجموع	الاناث	الذكور	أفراد العينة
12	6	6	أولياء الامور

## أدوات الدراسة

### 1. الاستبانة

للتعرف على واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الامور، تم بناء إستبانة من خلال الإستفادة من مشرفين ودراسات سابقة كدراسة رماضين (2023)، ودراسة البلوي وأبو مشعل (2021)، ودراسة عدلي وجاب الله (2020)، ودراسة المظيبري (2020)، ودراسة الرحيلي والسيسي (2019)، حيث تكونت الاستبانة من قسمين: احتوى القسم الأول على البيانات الأولية وهي (جنس المدرسة، المسمى الوظيفي، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)، وتكون القسم الثاني من (37) فقرة موزعة على ست مجالات حيث تكون المجال الأول من (6) فقرات لقياس الإتصال والتواصل والثاني، من (7) فقرات لقياس المشاركات التطوعية، والثالث من (6) فقرات لقياس المشاركة في صنع القرار، والرابع من (6) فقرات لقياس المشاركة في المسؤولية الاجتماعية، والخامس من (6) فقرات لقياس المشاركة في العملية التعليمية، والسادس من (6) فقرات لقياس تقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة، كما هو موضح في الجدول (4):

جدول 4: توزيع مجالات مقياس الدراسة على فقراته.

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1	الاتصال والتواصل	6
2	المشاركات التطوعية	7
3	المشاركة في صنع القرار	6
4	المشاركة في المسؤولية الاجتماعية	6
5	المشاركة في العملية التعليمية	6
6	تقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة	6
37	واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس	

#### الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة (الاستبانة)

صدق أداة الدراسة: قامت الباحثة باستخدام نوعين من الصدق، تمثل النوع الأول في صدق المحكمين وذلك بعرض الاستبانة بصورتها الأولية (ملحق 1)، على (7) من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية والإدارة التربوية، بهدف التأكد من مناسبة الاستبانة لما أعدت من أجله، والتأكد أيضاً من سلامة صياغة الفقرات. وكان هناك إتفاق فيما بينهم على صلاحية الإستبانة ومقروئيتها، ومناسبتها للبيئة الفلسطينية، مع إجراء بعض التعديلات اللازمة كالقيام بحذف مجموعة من الفقرات لتقليل من حجم الإستبانة، وإعادة صياغة بعض الفقرات لتصبح بشكل أوضح، (انظر الاستبانة بصورتها النهائية ملحق 3).

ومن ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لكل مجال (صدق البناء)، وذلك كما هو واضح في الجدول (5) والذي يبين أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية لكل محور دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس.

جدول 5: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس								
الاتصال والتواصل			المشاركات التطوعية			المشاركة في صنع القرار		
1	**0.732	0.000	1	**0.782	0.000	1	**0.823	0.000
2	**0.651	0.000	2	**0.728	0.000	2	**0.857	0.000
3	**0.770	0.000	3	**0.759	0.000	3	**0.871	0.000
4	**0.748	0.000	4	**0.717	0.000	4	**0.824	0.000
5	**0.721	0.000	5	**0.760	0.000	5	**0.742	0.000
6	**0.797	0.000	6	**0.721	0.000	6	**0.446	0.000
			7	**0.802	0.000			
المشاركة في المسؤولية الاجتماعية			المشاركة في العملية التعليمية			تقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة		
1	**0.535	0.000	1	**0.719	0.000	1	**0.863	0.000
2	**0.752	0.000	2	**0.735	0.000	2	**0.859	0.000
3	**0.821	0.000	3	**0.779	0.000	3	**0.893	0.000
4	**0.759	0.000	4	**0.775	0.000	4	**0.876	0.000
5	**0.823	0.000	5	**0.738	0.000	5	**0.820	0.000
6	**0.721	0.000	6	**0.695	0.000	6	**0.818	0.000

\*\* دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.01)$ .

\* دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ .

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل محور دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الإستبانة بصدق عالٍ وأنها تشترك معاً في قياس واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس.

ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات الإستبانة قامت الباحثة باحتساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha) كدليل للثبات، وذلك موضح في الجدول (6).

جدول 6: نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

البيان	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الاتصال والتواصل	223	6	0.83
المشاركات التطوعية		7	0.87
المشاركة في صنع القرار		6	0.85
المشاركة في المسؤولية الاجتماعية		6	0.83
المشاركة في العملية التعليمية		6	0.83
تقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة		6	0.93
الدرجة الكلية		37	0.95

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن قيمة الثبات عند الدرجة الكلية بلغت (95.4%)، وبذلك تكون الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن اعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

**تصحيح المقياس:** بُنيت فقرات الإستبانة حسب سلم ليكرت الخماسي وأعطيت للأوزان للفقرات كالاتي: (بدرجة كبيرة جداً: خمس درجات، بدرجة كبيرة: أربع درجات، بدرجة متوسطة: ثلاث درجات، بدرجة قليلة: درجتين، بدرجة قليلة جداً: درجة واحدة). وقد تم تطبيق هذا السلم الخماسي على جميع الفقرات. وللتعرف على تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة (واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس)، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم حساب المدى ( $5 - 1 = 4$ )، ومن ثم تم تقسيمه على (5) للحصول على طول الخلية الصحيح، ( $\frac{4}{5} = 0.80$ ) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الإستبانة (أو بداية الإستبانة وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول 7: مفاتيح التصحيح

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة جداً	1.80 - 1.00
منخفضة	2.60 - 1.81
متوسطة	3.40 - 2.61
مرتفعة	4.20 - 3.41
مرتفعة جداً	5.00 - 4.21

## 2. المقابلات

استخدمت الباحثة المقابلات لجمع البيانات من أولياء الأمور حيث قامت بإجراء مجموعة من المقابلات على عينة من أولياء الأمور، بحيث تكونت العينة من 12 ولي/ة امر كما هو موضح سابقاً في جدول رقم (3)، حيث قامت الباحثة بطرح الأسئلة التالية عليهم:

**السؤال الأول:** ما واقع التعاون بين أولياء أمور الطلبة والإدارة المدرسية بشكل عام؟

**السؤال الثاني:** ما مجالات التعاون بين أولياء أمور الطلبة والإدارة المدرسية؟

حيث تم اختيار عينة أولياء الأمور بطريقة قصدية، واستغرقت المقابلة من (10-15) دقيقة تقريباً، وتم تطبيق المقابلات بشكل وجاهي مع أولياء الأمور.

تم إعداد أسئلة المقابلة بما يتلائم مع محاور الإستبانة، وبعد إنهاء المقابلات مع أولياء الأمور قامت الباحثة بتقنين إجابات المقابلات، وذلك للتأكد من صحة وثبات الإجابات من خلال مراجعة اجاباتهم بعد تلخيصها، كما استخدمت الباحثة آلية توثيق الإجابات من خلال التسجيل الصوتي، وتم التأكيد على جميع أولياء الأمور بأنه لن يتم استخدام أسمائهم ولا أي معلومة تدل على شخصياتهم، وأن كل ما تم الحديث عنه سيستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

## خطوات تطبيق الدراسة

1. تم الرجوع إلى الأدب التربوي، والدراسات السابقة، واستشارة ذوي الخبرة والإختصاص وبخاصة الدكتور المشرف لتحديد موضوع الدراسة بشكل نهائي والذي تمثل في (واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الامور).
2. من خلال القراءات في الادب التربوي المتعلقة بموضوع الدراسة تم صياغة مشكلة الدراسة، ووضع أهدافها وفرضياتها وحدودها، ومن ثم تم تجميع البيانات حول المشكلة.
3. تم تحديد منهجية الدراسة، ومن ثم تحديد مجتمع الدراسة والعينة، وبناءً على ذلك تم تطوير أدوات الدراسة (الإستبانة والمقابلة) وتم التأكد من خصائصهما السيكومترية، ومن ثم قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على أفراد العينة التي تم اختيارها من المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور.
4. قام المدرء والمعلمين بتعبئة الإستبانة كما هو مطلوب منهم وبعد ذلك قامت الباحثة بجمعها، بحيث بلغ عدد الإستبانات المسترجعة (223) إستبانة.
5. قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع مجموعة من أولياء الأمور بلغ عددهم (12) ولي أمر.
6. قامت الطالبة بإدخال الاستبيان إلى جهاز الحاسوب لتحليل النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) Statistical Package For Social Sciences.

## متغيرات الدراسة

1. المتغيرات المستقلة: جنس المدرسة، والمسمى الوظيفي، والجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة .
2. المتغير التابع: واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور .

## المعالجة الإحصائية

- بعد جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بمراجعتها وذلك تمهيداً لإدخالها على جهاز الحاسوب لعمل المعالجة الإحصائية للبيانات، وقد تم إدخالها وذلك بإعطائها أرقاماً معينة، بحيث كلما زادت الدرجة كلما زاد واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس .
- ومن أجل معالجة البيانات استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام برامج المعالجات الإحصائية الآتية:
1. تم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على الأدوات.
  2. تم فحص فرضيات الدراسة عن طريق اختبار تحليل التباين الأحادي ( One way Anova analysis of Variance)، واختبار ت (T test).
  3. تم استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة، واستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتأكد من طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وكذلك للتأكد من صدق البناء.
  4. تم استخدام التحليل الموضوعي (Analysis Thematic) لتحليل نتائج المقابلة.

## الفصل الرابع

### عرض نتائج الدراسة

## الفصل الرابع

### عرض نتائج الدراسة

#### مقدمة

تناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وذلك من خلال جداول توضح التحليلات الإحصائية المناسبة لقياس واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها، كما تناول هذا الفصل تعقيباً على الجداول التي سيتم عرض وتوضيح النتائج من خلالها.

#### أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة

**السؤال الرئيسي:** ما واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وذلك كما هو موضح في الجدول (8):

**جدول 8:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	الإتصال والتواصل	3.76	0.868	مرتفعة
1.	تتواصل الإدارة المدرسية باستمرار مع أولياء أمور الطلبة.	4.17	1.102	مرتفعة

مرتفعة	1.123	4.10	2.	تحرص الإدارة المدرسية على وجود ملفات خاصة ببيانات أولياء أمور الطلبة للاتصال بهم وقت الحاجة
مرتفعة	1.118	3.98	3.	تتواصل الإدارة المدرسية مع أولياء الأمور في حل المشكلات المختلفة التي تواجه أبنائهم الطلبة.
مرتفعة	1.236	3.78	4.	تمتلك الإدارة المدرسية والعاملون المهارات اللازمة لتفعيل التعاون مع أولياء الأمور.
مرتفعة	1.223	3.42	5.	تُعقد الإدارة المدرسية اجتماعات دورية مع أولياء أمور الطلبة.
متوسطة	1.271	3.10	6.	تُرسل الإدارة المدرسية تقارير دورية مكتوبة لأولياء الأمور لتوضيح مستوى أبنائهم.
متوسطة	<b>0.932</b>	<b>3.36</b>	<b>المشاركات التطوعية</b>	
مرتفعة	1.202	3.94	7.	تشجع الإدارة المدرسية أولياء الأمور على المشاركة في مجالس أولياء الأمور.
مرتفعة	1.223	3.74	8.	تسمح الإدارة المدرسية لأولياء الأمور بالمشاركة في الاحتفالات والمعارض والمناسبات التي تُعقد في المدرسة.
مرتفعة	1.191	3.49	9.	تعمل الإدارة المدرسية بروح الفريق مع أولياء الأمور في تطبيق برامج الشراكة مع المدرسة.
متوسطة	1.318	3.26	10.	يُشارك أولياء الأمور المختصين في الصيانة الطارئة والدورية لمباني المدرسة ومرافقها.
متوسطة	1.337	3.17	11.	تُشجع الإدارة المدرسية أولياء الأمور على المشاركة بنشاطات هادفة مثل: (حملات النظافة، زراعة الأشجار، المحافظة على النظام).
متوسطة	1.171	3.08	12.	تُقيم الإدارة المدرسية محاضرات وندوات لتنمية الوعي بالعمل التطوعي لدى أولياء الأمور.
متوسطة	1.254	2.79	13.	يُشارك أولياء الأمور المختصين في إعطاء محاضرات وندوات في المدرسة.
متوسطة	<b>0.990</b>	<b>3.08</b>	<b>المشاركة في صنع القرار</b>	
متوسطة	1.311	3.30	14.	تتفرد الإدارة المدرسية باتخاذ القرارات المتعلقة بالمدرسة وبالطلبة ولا تسمح لأولياء الأمور بالمشاركة فيها.
متوسطة	1.389	3.18	15.	تُشرك الإدارة المدرسية أولياء الأمور في اتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بالطلبة.

متوسطة	1.225	3.18	توفر الإدارة المدرسية الفرصة لأولياء الأمور لعرض المشورة بصورة مستمرة.	.16
متوسطة	1.262	3.00	تُعقد الإدارة المدرسية بشكل دوري اللقاءات والندوات المشتركة مع أولياء الأمور التي تُسهم في اتخاذ القرارات التربوية المشتركة.	.17
متوسطة	1.287	2.99	تسمح الإدارة المدرسية لأولياء الأمور المشاركة في صياغة رؤية المدرسة ورسالتها.	.18
متوسطة	1.391	2.84	يشارك أولياء الأمور في انتخابات مجلس أولياء الأمور.	.19
متوسطة	<b>0.916</b>	<b>3.29</b>	<b>المشاركة في المسؤولية الاجتماعية</b>	
مرتفعة	1.043	4.17	تُطلع الإدارة المدرسية أولياء الأمور على السلوكيات السلبية لدى أبنائهم مثل: (الغياب، الهروب من الحصص، التدخين والعنف).	.20
متوسطة	1.259	3.33	يساهم أولياء الأمور في الحفاظ على أمن المدرسة وسلامة مرافقها.	.21
متوسطة	1.306	3.28	تتبادل الإدارة المدرسية الزيارات مع أولياء الأمور في المناسبات الاجتماعية المختلفة.	.22
متوسطة	1.373	3.02	تقدم الإدارة المدرسية خدمات لأولياء الأمور للاستفادة من مرافقها خارج أوقات الدوام كإقامة الحفلات والاجتماعات وغيرها.	.23
متوسطة	1.184	3.01	تعمل المدرسة على عقد ندوات واجتماعات لإفراح المجال لأولياء الأمور لتبادل الخبرات والاقتراحات والاستشارات المتعلقة بالعملية التربوية والتعليمية.	.24
متوسطة	1.259	2.94	تقدم الإدارة المدرسية بمساعدة أولياء الأمور دورات تثقيفية للطلبة.	.25
مرتفعة	<b>0.914</b>	<b>3.55</b>	<b>المشاركة في العملية التعليمية</b>	
مرتفعة	1.093	4.09	تتقبل الإدارة المدرسية من أولياء الأمور الملاحظات والتغذية الراجعة الخاصة بحالة ابنهم.	.26
مرتفعة	1.252	3.93	تسمح الإدارة المدرسية لأولياء الأمور بزيارة ابنهم في المدرسة لملاحظة أسلوب تعلمه.	.27
مرتفعة	1.189	3.84	تحرص الإدارة المدرسية على الحصول على معلومات من أولياء الأمور حول مواطن القوة والضعف والاهداف والمواهب لدى الأبناء.	.28

متوسطة	1.317	3.24	يساعد أولياء الأمور الإدارة المدرسية في توفير الأجهزة التي تدعم الأساليب الحديثة في العملية التعليمية.	29.
متوسطة	1.258	3.21	يساهم أولياء الأمور في ترتيب وجدولة جميع المهام والواجبات البيتية لأبنائهم بطريقة منظمة.	30.
متوسطة	1.298	2.98	توفر الإدارة المدرسية كادر مساند متخصص في المدرسة لتطوير التعاون والشراكة مع أولياء الأمور في العملية التعليمية.	31.
متوسطة	1.082	2.90	<b>تقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة</b>	
متوسطة	1.248	3.05	يقدم أولياء الأمور المساعدات للطلبة الفقراء والمحتاجين في المدرسة كالزى الرسمي والقرطاسية والحفائب وغيرها.	32.
متوسطة	1.246	3.00	تتعاون الإدارة المدرسية مع أولياء الأمور باستمرار لجمع التبرعات المادية من خلال مجالس أولياء الأمور.	33.
متوسطة	1.250	2.92	يشارك أولياء الأمور في توفير الأجهزة الكهربائية والالكترونية، والقرطاسية المدرسية (كالحاسوب، ووسائل التدفئة والتبريد، والأوراق وغيرها).	34.
متوسطة	1.288	2.92	يشارك أولياء الأمور في تغطية النفقات المدرسية الطارئة وغير الطارئة من خلال اللجان المالية.	35.
متوسطة	1.313	2.80	يساهم أولياء الأمور في تكريم الطلبة المميزين وتوفير منح دراسية للمتفوقين.	36.
متوسطة	1.247	2.67	يقدم أولياء الأمور الوسائل التعليمية والتقنية كالمجسمات والخرائط والصور المختلفة والأفلام للمدرسة.	37.
متوسطة	0.766	3.32	<b>واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس</b>	

نلاحظ من الجدول السابق ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس كان "بدرجة متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي

(3.32) مع إنحراف معياري (0.766).

وجاءت مجالات الدراسة كما يلي:

**المجال الأول (الاتصال والتواصل)** بدرجة مرتفعة، وذلك بمتوسط حسابي (3.76)، وإنحراف معياري (0.868).

وكانت الفقرة الأكثر أهمية والتي جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (تتواصل الإدارة المدرسية باستمرار مع أولياء أمور الطلبة) بمتوسط حسابي (4.17) مع إنحراف معياري (1.102)، وفي المرتبة الثانية الفقرة (تحرص الإدارة المدرسية على وجود ملفات خاصة ببيانات أولياء أمور الطلبة للاتصال بهم وقت الحاجة) بمتوسط حسابي (4.10) مع إنحراف معياري (1.123)، وفي المرتبة الثالثة وعلى التوالي الفقرة (تتواصل الإدارة المدرسية مع أولياء الأمور في حل المشكلات المختلفة التي تواجه أبنائهم الطلبة). بمتوسط حسابي (3.98) مع إنحراف معياري (1.118).

وكان أقلها أهمية الفقرة (تُرسل الإدارة المدرسية تقارير دورية مكتوبة لأولياء الأمور لتوضيح مستوى أبنائهم). بمتوسط حسابي (3.10) مع إنحراف معياري (1.271).

**المجال الثاني (المشاركات التطوعية)** بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي (3.36)، وإنحراف معياري (0.932).

وكانت الفقرة الأكثر أهمية والتي جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (تشجع الإدارة المدرسية أولياء الأمور على المشاركة في مجالس أولياء الأمور) بمتوسط حسابي (3.94) مع إنحراف معياري (1.202)، وفي المرتبة الثانية الفقرة (تسمح الإدارة المدرسية لأولياء الأمور بالمشاركة في الإحتفالات والمعارض والمناسبات التي تُعقد في المدرسة) بمتوسط حسابي (3.74) مع إنحراف معياري (1.223)، وفي المرتبة الثالثة وعلى التوالي الفقرة (تعمل الإدارة المدرسية بروح الفريق مع أولياء الأمور في تطبيق برامج الشراكة مع المدرسة) بمتوسط حسابي (3.49) مع إنحراف معياري (1.191).

وكان أقلها أهمية الفقرة (يُشارك أولياء الأمور المختصين في إعطاء محاضرات وندوات في المدرسة). بمتوسط حسابي (2.79) مع إنحراف معياري (1.254).

**المجال الثالث (المشاركة في صنع القرار)** بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي (3.08)، وإنحراف معياري (0.990).

وكانت الفقرة الأكثر أهمية والتي جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (تتفرد الإدارة المدرسية باتخاذ القرارات المتعلقة بالمدرسة وبالطلبة ولا تسمح لأولياء الأمور بالمشاركة فيها) بمتوسط

حسابي (3.30) مع إنحراف معياري (1.311)، وفي المرتبة الثانية الفقرة (تُشرك الإدارة المدرسية أولياء الأمور في اتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بالطلبة). بمتوسط حسابي (3.18) مع إنحراف معياري (1.389)، وفي المرتبة الثالثة وعلى التوالي الفقرة (توفر الإدارة المدرسية الفرصة لأولياء الأمور لعرض المشورة بصورة مستمرة) بمتوسط حسابي (3.18) مع إنحراف معياري (1.225). وكان أقلها أهمية الفقرة (يشارك أولياء الأمور في انتخابات مجلس أولياء الأمور) بمتوسط حسابي (2.84) مع إنحراف معياري (1.391).

**المجال الرابع (المشاركة في المسؤولية الاجتماعية)** بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي (3.29)، وإنحراف معياري (0.916).

وكانت الفقرة الأكثر أهمية والتي كانت في المرتبة الأولى الفقرة (تُطلع الإدارة المدرسية أولياء الأمور على السلوكيات السلبية لدى أبنائهم مثل: (الغياب، والهروب من الحصص، والتدخين والعنف) بمتوسط حسابي (4.17) مع إنحراف معياري (1.043)، وفي المرتبة الثانية الفقرة (يساهم أولياء الأمور في الحفاظ على أمن المدرسة وسلامة مرافقها) بمتوسط حسابي (3.33) مع إنحراف معياري (1.259)، وفي المرتبة الثالثة وعلى التوالي الفقرة (تتبادل الإدارة المدرسية الزيارات مع أولياء الأمور في المناسبات الاجتماعية المختلفة) بمتوسط حسابي (3.28) مع إنحراف معياري (1.306).

وكان أقلها أهمية الفقرة (تقدم الإدارة المدرسية بمساعدة أولياء الأمور دورات تثقيفية للطلبة) بمتوسط حسابي (2.94) مع إنحراف معياري (1.259).

**المجال الخامس (المشاركة في العملية التعليمية)** بدرجة مرتفعة، وذلك بمتوسط حسابي (3.55)، وإنحراف معياري (0.914).

وكانت الفقرة الأكثر أهمية والتي جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (تتقبل الإدارة المدرسية من أولياء الأمور الملاحظات والتغذية الراجعة الخاصة بحالة ابنهم) بمتوسط حسابي (4.09) مع انحراف معياري (1.093)، وفي المرتبة الثانية الفقرة (تسمح الإدارة المدرسية لأولياء أمور بزيارة ابنهم في المدرسة لملاحظة أسلوب تعلمه) بمتوسط حسابي (3.93) مع إنحراف معياري (1.252)، وفي المرتبة الثالثة وعلى التوالي الفقرة (تحرص الإدارة المدرسية على الحصول على معلومات من أولياء الأمور حول مواطن القوة والضعف والاهداف والمواهب لدى الأبناء) بمتوسط حسابي (3.84) مع إنحراف معياري (1.189).

وكان أقلها أهمية الفقرة (توفر الإدارة المدرسية كادر مساند متخصص في المدرسة لتطوير التعاون والشاركة مع أولياء الأمور في العملية التعليمية.) بمتوسط حسابي (2.98) مع إنحراف معياري (1.298).

المجال السادس (تقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة) بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي (2.90)، وإنحراف معياري (1.082).

وكانت الفقرة الأكثر أهمية والتي جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (يقدم أولياء الأمور المساعدات للطلبة الفقراء والمحتاجين في المدرسة كالزني الرسمي والقرطاسية والحقائب وغيرها) بمتوسط حسابي (3.05) مع إنحراف معياري (1.248)، وفي المرتبة الثانية الفقرة (تتعاون الإدارة المدرسية مع أولياء الأمور باستمرار لجمع التبرعات المادية من خلال مجالس أولياء الأمور) بمتوسط حسابي (3.00) مع إنحراف معياري (1.246)، وفي المرتبة الثالثة وعلى التوالي الفقرة (يشارك أولياء الأمور في توفير الأجهزة الكهربائية والالكترونية، والقرطاسية المدرسية (كالحاسوب، ووسائل التدفئة والتبريد، والأوراق وغيرها).) بمتوسط حسابي (2.92) مع إنحراف معياري (1.250).

وكان أقلها أهمية الفقرة (يقدم أولياء الأمور الوسائل التعليمية والتقنية كالمجسمات والخرائط والصور المختلفة والأفلام للمدرسة.) بمتوسط حسابي (2.67) مع إنحراف معياري (1.247).

### النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

سؤال الدراسة الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى لمتغيرات الدراسة (جنس المدرسة، والمسمى الوظيفي، والجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)؟ للإجابة عن هذا السؤال لا بد من فحص واختبار الفرضيات الآتية:  
الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تُعزى الى مُتغير جنس المدرسة (ذكور وإناث ومختلطة).

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام إختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير جنس المدرسة، وقد تم التوصل إلى النتائج كما هو موضح في الجدول (9)

جدول 9: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير جنس المدرسة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الاتصال والتواصل	بين المجموعات	3.238	2	1.619	2.178	.116
	داخل المجموعات	141.253	219	.743		
	المجموع	144.491	221			
المشاركات التطوعية	بين المجموعات	1.707	2	.853	.982	.376
	داخل المجموعات	164.212	219	.869		
	المجموع	165.918	221			
المشاركة في صنع القرار	بين المجموعات	.284	2	.142	.143	.867
	داخل المجموعات	187.889	219	.989		
	المجموع	188.173	221			
المشاركة في المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	.690	2	.345	.409	.665
	داخل المجموعات	160.381	219	.844		
	المجموع	161.071	221			
المشاركة في العملية التعليمية	بين المجموعات	2.843	2	1.422	1.715	.183
	داخل المجموعات	156.647	219	.829		
	المجموع	159.491	221			
بين المجموعات	1.280	2	.640	.544	.581	

		1.176	219	222.199	داخل المجموعات	تقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة
			221	223.479	المجموع	
0.348	1.063	.623	2	1.246	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		.586	219	110.807	داخل المجموعات	
			221	112.053	المجموع	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير جنس المدرسة في الدرجة الكلية لأداة الدراسة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.348) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

كما وظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير جنس المدرسة في جميع مجالات الدراسة المتمثلة في (الاتصال والتواصل، والمشاركات التطوعية، والمشاركة في صنع القرار، والمشاركة في المسؤولية الاجتماعية، والمشاركة في العملية التعليمية، وتقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة).

ويتضح ذلك من خلال جدول (10) والذي يوضح الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول 9: الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير جنس المدرسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	جنس المدرسة	المجال
.918	3.73	99	ذكور	الاتصال والتواصل
.793	3.70	103	إناث	
.880	4.13	21	مختلطة	
.907	3.30	99	ذكور	المشاركات التطوعية

0.915	3.36	103	إناث	المشاركة في صنع القرار
1.097	3.61	21	مختلطة	
0.999	3.07	99	ذكور	المشاركة في المسؤولية الاجتماعية
0.954	3.06	103	إناث	
1.127	3.19	21	مختلطة	المشاركة في العملية التعليمية
0.921	3.23	99	ذكور	
0.859	3.35	103	إناث	تقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة
1.122	3.33	21	مختلطة	
0.918	3.47	99	ذكور	الدرجة الكلية
0.836	3.55	103	إناث	
1.137	3.88	21	مختلطة	الدرجة الكلية
1.122	2.86	99	ذكور	
1.019	2.88	103	إناث	الدرجة الكلية
1.170	3.13	21	مختلطة	
0.787	3.28	99	ذكور	الدرجة الكلية
0.689	3.31	103	إناث	
0.945	3.55	21	مختلطة	

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) للفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي، وقد تم التوصل إلى النتائج كما هي موضحة في جدول (11).

جدول 11: نتائج اختبارات للفروق بين متوسطات إستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي

المجال	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
الاتصال والتواصل	مدير	40	4.33	.699	221	2.286	0.023
	معلم	182	3.72	.866			
المشاركات التطوعية	مدير	40	3.61	1.133		0.896	0.372
	معلم	182	3.34	.921			
المشاركة في صنع القرار	مدير	40	3.58	1.124		1.715	0.088
	معلم	182	3.05	.977			
المشاركة في المسؤولية الاجتماعية	مدير	40	3.52	.987		0.835	0.405
	معلم	182	3.28	.913			
المشاركة في العملية التعليمية	مدير	40	3.75	1.115		0.715	0.476
	معلم	182	3.54	.904			
تقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة	مدير	40	2.90	1.147		0.010	0.992
	معلم	182	2.90	1.081			
الدرجة الكلية	مدير	40	3.62	.959		1.253	0.212
	معلم	182	3.31	.754			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي في الدرجة الكلية لمقياس الدراسة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.212) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

كما وظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري

المدارس تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي في كل من مجال (المشاركات التطوعية، والمشاركة في صنع القرار، والمشاركة في المسؤولية الاجتماعية، والمشاركة في العملية التعليمية، وتقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة).

في حين بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي في مجال (الاتصال والتواصل)، تُعزى لصالح المدراء.

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تُعزى إلى متغير الجنس (ذكر وانثى).

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) للفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير الجنس، وقد تم التوصل إلى النتائج كما هي موضحة في جدول (12).

**جدول 12:** نتائج اختبار ت للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير الجنس

الدالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجال
0.411	0.824	221	.934	3.70	92	ذكر	الاتصال
			.816	3.80	131	أنثى	والتواصل
0.946	0.045		.923	3.35	92	ذكر	المشاركات
			.943	3.36	131	أنثى	التطوعية
0.315	1.007		1.030	3.16	92	ذكر	المشاركة في
			.959	3.02	131	أنثى	صنع القرار
0.669	0.428		.950	3.26	92	ذكر	

			0.894	3.32	131	أنثى	المشاركة في المسؤولية الاجتماعية
0.277	1.089		0.893	3.47	92	ذكر	المشاركة في العملية التعليمية
			0.928	3.61	131	أنثى	تقديم المساعدة
0.471	0.722		1.084	2.83	92	ذكر	المادية والمالية للمدرسة
			1.082	2.95	131	أنثى	الدرجة الكلية
0.687	0.403		0.793	3.30	92	ذكر	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري تعزى إلى متغير الجنس في الدرجة الكلية لمقياس الدراسة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.687) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

وكما وأشارت النتائج في الجدول (12) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير الجنس في جميع مجالات أداة الدراسة (الاتصال والتواصل، والمشاركة التطوعية، والمشاركة في صنع القرار، والمشاركة في المسؤولية الاجتماعية، والمشاركة في العملية التعليمية، وتقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة).

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (دبلوم فما دون وبكالوريوس وماجستير فأعلى).

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وقد تم التوصل إلى النتائج كما هو موضح في الجدول (13)

جدول 13: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الاتصال والتواصل	بين المجموعات	1.678	2	0.839	1.116	0.330
	داخل المجموعات	142.813	219	0.752		
	المجموع	144.491	221			
المشاركات التطوعية	بين المجموعات	0.379	2	0.189	.216	0.806
	داخل المجموعات	165.540	219	0.876		
	المجموع	165.918	221			
المشاركة في صنع القرار	بين المجموعات	0.098	2	0.049	.050	0.952
	داخل المجموعات	188.075	219	0.990		
	المجموع	188.173	221			
المشاركة في المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	2.450	2	1.225	1.467	0.233
	داخل المجموعات	158.621	219	0.835		
	المجموع	161.071	221			
المشاركة في العملية التعليمية	بين المجموعات	0.442	2	0.221	.262	0.769
	داخل المجموعات	159.049	219	0.842		
	المجموع	159.491	221			
تقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة	بين المجموعات	0.647	2	0.323	.274	0.760
	داخل المجموعات	222.832	219	1.179		
	المجموع	223.479	221			

1.000	0.000	0.000	2	0.000	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		.593	219	112.053	داخل المجموعات	
			221	112.053	المجموع	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، في الدرجة الكلية لأداة الدراسة وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (1.000) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

وكما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في جميع مجالات الدراسة المتمثلة في (الاتصال والتواصل، والمشاركات التطوعية، والمشاركة في صنع القرار، والمشاركة في المسؤولية الاجتماعية، والمشاركة في العملية التعليمية، وتقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة).

ويتضح ذلك من خلال جدول (14) والذي يوضح الأعداد والمتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية:

جدول 10: الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق بين استجابات عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجال
0.868	3.42	13	دبلوم فما دون	الاتصال والتواصل
0.895	3.77	161	بكالوريوس	
0.754	3.83	49	ماجستير فأعلى	
0.966	3.27	13	دبلوم فما دون	المشاركات التطوعية
0.884	3.34	161	بكالوريوس	
1.102	3.44	49	ماجستير فأعلى	
1.354	3.00	13	دبلوم فما دون	المشاركة في صنع القرار
0.935	3.08	161	بكالوريوس	

1.072	3.10	49	ماجستير فأعلى	المشاركة في المسؤولية الاجتماعية
1.087	3.71	13	دبلوم فما دون	
0.904	3.27	161	بكالوريوس	
0.887	3.23	49	ماجستير فأعلى	المشاركة في العملية التعليمية
1.089	3.72	13	دبلوم فما دون	
0.907	3.53	161	بكالوريوس	
0.895	3.57	49	ماجستير فأعلى	تقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة
1.197	2.78	13	دبلوم فما دون	
1.087	2.93	161	بكالوريوس	
1.043	2.81	49	ماجستير فأعلى	الدرجة الكلية
0.899	3.32	13	دبلوم فما دون	
0.755	3.32	161	بكالوريوس	
0.780	3.32	49	ماجستير فأعلى	

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تُعزى إلى مُتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات ومن 5 الى 10 سنوات وأكثر من 10 سنوات).

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة، وقد تم التوصل إلى النتائج كما هو موضح في الجدول (15).

جدول 15: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	بين المجموعات	0.946	2	0.473	0.626	0.536

		0.756	219	143.545	داخل المجموعات	الاتصال والتواصل
			221	144.491	المجموع	
0.526	0.645	0.562	2	1.125	بين المجموعات	المشاركات التطوعية
		0.872	219	164.793	داخل المجموعات	
			221	165.918	المجموع	
0.054	2.967	2.849	2	5.698	بين المجموعات	المشاركة في صنع القرار
		0.960	219	182.475	داخل المجموعات	
			221	188.173	المجموع	
0.278	1.288	1.077	2	2.155	بين المجموعات	المشاركة في المسؤولية الاجتماعية
		0.836	219	158.917	داخل المجموعات	
			221	161.071	المجموع	
0.208	1.585	1.316	2	2.631	بين المجموعات	المشاركة في العملية التعليمية
		0.830	219	156.859	داخل المجموعات	
			221	159.491	المجموع	
0.214	1.553	1.806	2	3.612	بين المجموعات	تقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة
		1.163	219	219.867	داخل المجموعات	
			221	223.479	المجموع	
0.255	1.378	0.805	2	1.611	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.584	219	110.442	داخل المجموعات	
			221	112.053	المجموع	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور

والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير سنوات الخدمة في الدرجة الكلية لأداة الدراسة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.255) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

وكما وظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير سنوات الخدمة في جميع مجالات الدراسة المتمثلة في (الاتصال، والتواصل، والمشاركات التطوعية، والمشاركة في صنع القرار، والمشاركة في المسؤولية الاجتماعية، والمشاركة في العملية التعليمية، وتقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة).

ويتضح ذلك من خلال جدول (16) والذي يوضح الأعداد والمتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية:

جدول 16: الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير سنوات الخدمة

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
0.757	3.66	49	أقل من 5 سنوات	الاتصال والتواصل
0.880	3.70	51	5 - 10 سنوات	
0.900	3.82	123	أكثر من 10 سنوات	
0.938	3.25	49	أقل من 5 سنوات	المشاركات التطوعية
0.943	3.48	51	5 - 10 سنوات	
0.929	3.35	123	أكثر من 10 سنوات	
0.947	2.96	49	أقل من 5 سنوات	المشاركة في صنع القرار
1.059	3.41	51	5 - 10 سنوات	
0.961	3.00	123	أكثر من 10 سنوات	
0.738	3.12	49	أقل من 5 سنوات	المشاركة في المسؤولية الاجتماعية
0.972	3.44	51	5 - 10 سنوات	
0.947	3.30	123	أكثر من 10 سنوات	
0.796	3.38	49	أقل من 5 سنوات	المشاركة في العملية التعليمية
0.864	3.74	51	5 - 10 سنوات	
0.961	3.54	123	أكثر من 10 سنوات	

1.014	2.95	49	أقل من 5 سنوات	تقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة
0.997	3.13	51	5 - 10 سنوات	
1.126	2.79	123	أكثر من 10 سنوات	
0.627	3.21	49	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
0.794	3.48	51	5 - 10 سنوات	
0.794	3.30	123	أكثر من 10 سنوات	

### ثانياً: النتائج المتعلقة بالمقابلات

سؤال الدراسة الثاني: ما واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر أولياء الأمور؟

قامت الباحثة بتحليل (12) مقابلة تم إجراؤها مع أولياء الأمور بحيث تم طرح الأسئلة الآتية عليهم:

**السؤال الأول:** ما واقع التعاون بين أولياء أمور الطلبة والإدارة المدرسية بشكل عام؟

**السؤال الثاني:** ما مجالات التعاون بين أولياء أمور الطلبة والإدارة المدرسية؟

وقامت الباحثة بتحليل نتائج المقابلة تحليلاً موضوعياً بالطريقة اليدوية وذلك من خلال قيام الباحثة بترتيب البيانات والمعلومات وتصنيفها والتأكد من صحتها، وكانت النتائج كالآتي:

**نتائج السؤال الأول الذي نص على:** ما واقع التعاون بين أولياء أمور الطلبة والإدارة المدرسية بشكل عام؟

كانت آراء أولياء الأمور حول التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية كما في الجدول (17).

**جدول (17):** يبين آراء أولياء الأمور حول التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية

العدد	طبيعة التعاون
1	التعاون قوي وبشكل كبير
6	التعاون متوسط (جيد)
3	التعاون ضعيف

2	لا يوجد تعاون
---	---------------

يُظهر الجدول السابق بأن التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية جاء "بدرجة متوسطة"، مما يدعم نتيجة الإستبانة التي أظهرت بأن التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية جاء "بدرجة متوسطة".

**نتائج السؤال الثاني الذي نص على: ما مجالات التعاون بين أولياء أمور الطلبة والإدارة المدرسية؟**

بعد جمع آراء عينة أولياء الأمور تبين أن مجالات التعاون فيما بينهم وبين الإدارة المدرسية إقتصرت على المجالات الآتية:

1. حضور الفعاليات والاحتفالات المختلفة التي تقيمها المدرسة.
2. المشاركة في انتخابات مجالس أولياء الأمور وحضور الاجتماعات التي تقام داخل المدرسة.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### مقدمة

بعد إجراء هذه الدراسة التي هدفت إلى التعرف إلى واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور، فإن الباحثة قد توصلت إلى مجموعة من النتائج وسيتم عرضها ومناقشتها في هذا الفصل.

#### أولاً: مناقشة النتائج

بعد إجراء هذه الدراسة والتي هدفت إلى دراسة واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور، فإن الباحثة قد توصلت إلى النتائج الآتية:

**التساؤل الرئيسي: ما واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور؟**

أظهرت النتائج أن واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس كان "بدرجة متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.32) مع إنحراف معياري (0.766).

وجاءت مجالات التعاون مرتبة حسب الأكثر أهمية كما يلي:

**في المرتبة الأولى مجال الاتصال والتواصل، وذلك بمتوسط حسابي (3.76)، وإنحراف معياري (0.868)، ومن أهم النتائج الدالة على ذلك:**

1. تتواصل الإدارة المدرسية باستمرار مع أولياء أمور الطلبة.
2. تحرص الإدارة المدرسية على وجود ملفات خاصة ببيانات أولياء أمور الطلبة للاتصال بهم وقت الحاجة.
3. تتواصل الإدارة المدرسية مع أولياء الأمور في حل المشكلات المختلفة التي تواجه أبنائهم الطلبة.

**وفي المرتبة الثانية مجال المشاركة في العملية التعليمية، وذلك بمتوسط حسابي (3.55)، وإنحراف معياري (0.914)، ومن أهم النتائج:**

1. تتقبل الإدارة المدرسية من أولياء الأمور الملاحظات والتغذية الراجعة الخاصة بحالة ابنهم.
2. تسمح الإدارة المدرسية لأولياء أمور بزيارة ابنهم في المدرسة لملاحظة أسلوب تعلمه.
3. تحرص الإدارة المدرسية على الحصول على معلومات من أولياء الأمور حول مواطن القوة والضعف والاهداف والمواهب لدى الأبناء.

وفي المرتبة الثالثة مجال المشاركات التطوعية وذلك بمتوسط حسابي (3.36)، وإنحراف معياري (0.932)، ومن أهم النتائج:

1. تشجع الإدارة المدرسية أولياء الأمور على المشاركة في مجالس أولياء الأمور.
  2. تسمح الإدارة المدرسية لأولياء الأمور بالمشاركة في الاحتفالات والمعارض والمناسبات التي تُعقد في المدرسة.
  3. تعمل الإدارة المدرسية بروح الفريق مع أولياء الأمور في تطبيق برامج الشراكة مع المدرسة.
- وفي المرتبة الرابعة مجال المشاركة في المسؤولية الاجتماعية، وذلك بمتوسط حسابي (3.29)، وإنحراف معياري (0.916). ومن أهم النتائج ما يلي:

1. تُطلع الإدارة المدرسية أولياء الأمور على السلوكيات السلبية لدى أبنائهم مثل: (الغياب، والهروب من الحصص، والتدخين والعنف).
  2. يساهم أولياء الأمور في الحفاظ على أمن المدرسة وسلامة مرافقها.
  3. تتبادل الإدارة المدرسية الزيارات مع أولياء الأمور في المناسبات الاجتماعية المختلفة.
- وكان أقلها أهمية الفقرة (تقدم الإدارة المدرسية بمساعدة أولياء الأمور دورات تثقيفية للطلبة) بمتوسط حسابي (2.94) مع إنحراف معياري (1.259).
- واحتل مجال المشاركة في صنع القرار المرتبة الخامسة، وذلك بمتوسط حسابي (3.08)، وإنحراف معياري (0.990). ومن أهم النتائج:

1. تتفرد الإدارة المدرسية باتخاذ القرارات المتعلقة بالمدرسة وبالطلبة ولا تسمح لأولياء الأمور بالمشاركة فيها.
  2. تُشرك الإدارة المدرسية أولياء الأمور في اتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بالطلبة.
  3. توفر الإدارة المدرسية الفرصة لأولياء الأمور لعرض المشورة بصورة مستمرة.
- وفي المركز السادس والأخير مجال تقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة، وذلك بمتوسط حسابي (2.90)، وإنحراف معياري (1.082)، ومن أهم النتائج:

1. يقدم أولياء الأمور المساعدات للطلبة الفقراء والمحتاجين في المدرسة كالزي الرسمي والقرطاسية والحقائب وغيرها.
2. تتعاون الإدارة المدرسية مع أولياء الأمور باستمرار لجمع التبرعات المادية من خلال مجالس أولياء الأمور.
3. يشارك أولياء الأمور في توفير الأجهزة الكهربائية والالكترونية، والقرطاسية المدرسية (كالحاسوب، ووسائل التدفئة والتبريد، والأوراق وغيرها).

تشير النتائج السابقة إلى أن مستوى التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية "جاء بدرجة متوسطة"، وتعزو الباحثة ذلك إلى ضعف اهتمام الإدارة المدرسية بنشر التوعية للمجتمع المحلي بأهمية ودور التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية، كما أنها لا تشرك أولياء الأمور في فهم المشاكل التربوية والتعليمية المختلفة لمحاولة إيجاد حلول مشتركة، وقلة استخدام المدرسة للموارد المتاحة في خدمة المجتمع المحلي لتنفيذ برامجها التربوية.

ويمكن أيضاً الرجوع ذلك إلى الأزمات المالية التي تعاني منها وزارة التربية والتعليم، وهذا بدوره يعيق عملية دعمها للمدارس لكي تصبح أكثر تفاعلاً مع المجتمع المحلي، فالنشاطات التعاونية المختلفة مع أولياء الأمور كعمل ندوات توعوية وتثقيفية للأهل، وورش عمل وغيرها من الأمور الخاصة بعملية التعليم، تحتاج إلى ميزانية مالية مخصصة ودعم من وزارة التربية والتعليم.

وترى الباحثة أيضاً أن تدني مستوى التعليم لدى أولياء الأمور، وانعدام التماسك الاسري، وتدني الوضع الاجتماعي والاقتصادي من العوامل المرتبطة بضعف التواصل بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية، بالإضافة الى تدني مستوى الوعي الثقافي لدى أولياء الأمور بأهمية التعاون مع الإدارات المدرسية، فالعديد من أولياء الأمور لا يعرفون أهمية هذا التعاون ودوره الكبير في تحسين مستوى أبنائهم من مختلف الجوانب التعليمية والنفسية والسلوكية والصحية وغيرها.

كما أن الخطط الاستراتيجية للمدارس واهداف العملية التعليمية لها دور كبير في تفعيل التعاون بين الإدارات المدرسية وأولياء الأمور، فاذا لم تتوفر الرؤية والقناعة لدى الإدارات المدرسية بأهمية الدمج بين أولياء الأمور والمجتمع المحلي فلن يحد تقدم في هذا المجال ولو بخطوة واحدة.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة المالكي وسرور (2021) من حيث أن مجال صنع القرار والمشاركة في المجتمع المحلي من أقل المجالات التعاون والمشاركة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور. ودراسة البلوي وأبو مشعل (2021) التي توصلت الى أن مديري ومديرات المدارس يمارسون جميع مجالات الشراكة الاسرية بدرجة متوسطة، ودراسة طحلاوي وعلواني (2019) التي

بينت أن الإدارة المدرسية تمارس عملية الشراكة مع المجتمع المحلي بدرجة متوسطة، وترى دراسة عاكيف وآخرون (2019) أن هناك ضعف في الاتصال بين الآباء والمدارس على الرغم من ان التواصل بين الأسرة والمدرسة في نظر معظم الآباء قضية جوهرية وضرورية لسير العملية التعليمية، وحملت هذه الدراسة المدرسة مسؤولية هذا الضعف في التواصل بسبب ما تم ملاحظته من عدم مبالاة في التواصل مع الآباء من قبل بعض الإدارات المدرسية، وتوصلت دراسة احاندو (2017) إلى أن واقع عمليات الشراكة بين الاسرة والمدرسة في كوت ديفوار (غينيا) غرب افريقيا، لا يزال يخضع للأنماط الروتينية لعمليات الشراكة بسبب نقص الوعي والمعلومات لدى الأسرة بأهمية الشراكة بينها وبين المدرسة.

واختلفت النتائج مع دراسة هيدي وآخرون (Heidy et el,2021) التي توصلت إلى ان أولياء أمور الطلبة شاركوا بشكل كبير وبنشاط وخاصة من جانب الأمهات، وكان هناك تواصل بشكل شخصي بين أولياء الأمور والمعلمين، كما ان التعليم المنزلي عمل على توفير الوقت والجهد والمال ولاقي إهتماماً خاصاً من قبل أولياء الأمور.

كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كيمو (2012)، التي أظهرت بأن مشاركة أولياء الأمور جاءت بدرجة كبيرة في المساهمات المادية.

وترى دراسة البلوي (2021) إلى أنه من المهم أن يدرك أولياء الأمور بأن العملية التعليمية هي عملية مشتركة بين الأسرة والمدرسة، كما أشارت إلى أن الثقة بين الاهل والمدرسة تكون بالتعاون المستمر فيما بينهم. وترى دراسة بوغالي وآخرون (2021) إلى أن أولياء الأمور يُسهمون بشكل أو بآخر في نجاح أو فشل الأبناء في المدرسة، وترى دراسة حناوي، وآخرون (2019) إلى أن أولياء الأمور يؤيدون بشدة تواصلهم مع مدارس أبنائهم، وترى دراسة بن بري وفاضلي (2019) إلى أن التعاون بين الأسرة والمدرسة أمر ضروري لمصلحة الأسرة والمدرسة والطالب، وأن العلاقة المتبادلة بين الأسرة والمدرسة تدفع المدرسة إلى تحسين أدائها التعليمي.

سؤال الدراسة الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إستجابات افراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى الى متغيرات (جنس المدرسة، والمسمى الوظيفي، والجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة).

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في

المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تُعزى إلى متغير جنس المدرسة.

وتعزو الباحثة النتيجة السابقة والتي نصت على عدم وجود أثر لمتغير جنس المدرسة على واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس، إلى أن البيئة المحيطة بالمدارس متشابهة، ولديها نفس مستوى الوعي بأهمية التعاون مع أولياء الأمور، كما أن السياسات التعليمية واحدة في جميع المدارس التابعة لمديرية تربية وتعليم شمال الخليل سواء كانت مدارس إناث أو ذكور أو مختلطة.

كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة التي نصت على أن توجهات المدراء والمعلمين نحو واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل لا تتأثر بتغير المسمى الوظيفي لديهم، وهذا يرجع إلى تقارب وجهات النظر لديهم سواء كانوا معلمين أو مدراء، بسبب عملهم في نفس البيئة التعليمية، وتحت نفس الظروف والإمكانات والسياسات التعليمية.

وبينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير الجنس.

وتعزو الباحثة النتيجة السابقة التي نصت على عدم وجود أثر لمتغير الجنس على واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس، إلى أن المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات يعملون في نفس بيئة العمل وتحت نفس الظروف والإمكانات ويتبعون سياسة تعليمية واحدة، لذلك تكونت لديهم تصورات متشابهة إلى حد ما حول التعاون مع أولياء الأمور.

وبينت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في

المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى تشابه آراء عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مستوى معرفة المدرء والمعلمين حول أهمية التعاون متشابه إلى حد كبير .

كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

تشير النتائج السابقة إلى تشابه آراء عينة الدراسة حول واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل بالرغم من اختلاف عدد سنوات الخدمة لديهم، فسواء كانت سنوات الخدمة 5 سنوات أو أقل أو أكثر فإن ذلك لا يؤثر على واقع التعاون مع أولياء الأمور وقد يرجع ذلك إلى أن اتباع التعليمات والقوانين والسياسات نفسها الواردة من وزارة التربية والتعليم وتطبيقها بكل دقة وموضوعية بغض النظر عن سنوات الخدمة.

وترى الباحثة أن سنوات الخدمة يمكن ان تفيد المعلمين والمديرين في اكتساب المرونة والمزيد من المهارة والمعرفة في التعامل مع أولياء الأمور من جهة، وفي تطبيق سياسات التربية والتعليم المختلفة من جهة أخرى.

### مناقشة نتائج المقابلات:

تشير نتائج المقابلات إلى أن أولياء الأمور يرون أن واقع التعاون بينهم وبين الإدارة المدرسية كان بدرجة "متوسطة" ، واقتصرت مجالات التعاون في:

1. حضور الفعاليات والاحتفالات المختلفة التي تقيمها المدرسة.
2. المشاركة في انتخابات مجالس أولياء الأمور وحضور الاجتماعات التي تقام داخل المدرسة.

وترى الباحثة انه قد ترجع هذه النتيجة الى أن اهتمام أولياء الأمور بالتعاون مع مدارس أبنائهم لا يرقى إلى المستوى المطلوب، كما تشير النتيجة إلى عدم إدراكهم الكافي لمدى أهميته، فالتعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في مجتمعنا المحلي لا يلقى الصدى المطلوب من قبل الجهات

المعنية؛ الا وهي وزارة التربية والتعليم والإدارات المدرسية ووسائل الاعلام وغيرها، فلا بد أن يتم تسليط الضوء بشكل أكبر على موضوع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية وبيان أهميته لجميع أطراف العملية التعليمية ولجميع أفراد المجتمع، وترى الباحثة أيضاً أن هذه النتيجة قد ترجع الى انشغال أولياء الأمور بمهامهم وأعمالهم وعدم توفر الوقت الكافي لديهم ، مما قد يؤدي الى إهمالهم لدورهم في متابعة أبنائهم، بالإضافة الى إنخفاض مستواهم التعليمي والثقافي، هذه جميعها عوامل قد تؤدي الى عدم التعاون فيما بين أولياء الامور والإدارة المدرسية بالشكل المطلوب. كما أن العديد من الإدارات المدرسية لا تفضل مشاركة أولياء الأمور في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمدرسة وتحفظ بهذا الحق لنفسها (بحسب آراء أولياء الأمور)، ولا تُظهر أي رغبة بالتعاون مع أولياء الأمور في مجال اتخاذ القرارات أو الأنشطة التطوعية والتعليمية والترفيهية المشتركة مما يُجبر الأهالي على المشاركة والتعاون مع الإدارات المدرسية في بعض المجالات دون غيرها.

## ثانياً: التوصيات

بناءً على النتائج السابقة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات وهي كما يلي:

1. تعزيز اهتمام وزارة التربية والتعليم بعملية التعاون بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور، والعمل على نشر وتوزيع كُتيبات للمدارس حول موضوع التعاون مع أولياء الأمور.
2. أن تُرسل الإدارة المدرسية تقارير دورية لأولياء الأمور لتوضيح مستوى أبنائهم.
3. مشاركة أولياء الأمور المختصين في إعطاء دورات تثقيفية وندوات لأبنائهم الطلبة.
- العمل على إشراك أولياء الأمور في اتخاذ قرارات تخص أبنائهم الطلبة، وتوفير الفرصة لهم لتقديم المشورة بصورة مستمرة.
4. تفعيل دور مجالس أولياء الأمور في العملية التعليمية، والسماح لأولياء الأمور المشاركة فيها وفي اختيار أعضائها.
5. توفير الدعم المالي للمدارس لزيادة حملات التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور.
6. العمل على إجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة مع الاخذ بمتغيرات جديدة.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية

القران الكريم. سورة المائدة: اية 2.

أبو زلطة، هناء. (2021). دور مدير المدرسة الحكومية في تطوير الشخصية المهنية للمعلم الجديد في مدارس مديرية شمال الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخليل. فلسطين. الاغا، احسان. (2002). البحث التربوي وعناصره، مناهجه وادواته. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

بربخ، فرحان. (2012). المدرسة والمجتمع. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان.

بري، مصطفى وفاضلي، مبروكة. (2019). التكامل بين الاسرة والمدرسة في العملية التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة احمد دراية ادرار. الجزائر.

بلحسن، حمزة. (2018). واقع التعاون بين الاسرة والمدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرياح ورقلة. الجزائر.

البلوي، خليل وأبو مشعل، خلود. (2021). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة الاسرية في ضوء نموذج ابشتاين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (17)، عدد (1)، ص ص 105\_117.

البلوي، فهد. (2021). أهمية العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور للطلبة ومدى تأثيرها (انعكاساتها) على التحصيل العلمي. المجلة العربية الدولية لنشر الدراسات العلمية، مجلد (10)، عدد (2)، ص ص 194\_203.

بوشعالة، عمر. (2021). تعزيز دور الشراكة بين الاسرة والمدرسة في العملية التعليمية في ليبيا. الدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية (D.A.C). المركز الديمقراطي العربي. ليبيا.

حشايقة، شيرين وتيم، حسن وضاهر، وجيه. (2020). دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الأساسية الحكومية من (1-10) الأساسي في محافظات شمال الضفة

الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها. مجلة دراسات تربوية واجتماعية\_ جامعة حلوان، مجلد (26)، عدد (سبتمبر)، ص ص 62\_ 96.

الخضر، الزين والكودة، أبو ذر. (2021). الإدارة المدرسية (نظريات علمية ووظائف عملية). دار كتبنا للنشر. الخرطوم.

جمعة، أمجد والسعودي، شريف والصوافي، جوخة ومقداد، صفاء. (2021). أسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة من وجهة نظر المعلمين بمحافظة غزة. دراسات نفسية وتربوية، مجلد (14)، العدد (1)، ص ص 300-320.

حاجي، بوغالي وكرفاوي، عمر وقديد، مريم. (2021). العلاقة التشاركية بين الاسرة والمدرسة في تنمية مهارات التعلم لدى المتعلم. مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد (2)، عدد (3)، ص ص 109\_ 121.

حميدة، زينب. (2013). دور المدرسة في عملية الانشئة الاجتماعية. مجلة التربية والأبستمولوجيا، مجلد (2013)، عدد (4)، ص ص 21\_ 34.

حناوي، مجدي وحلاوة، ناريمان وفقهه، امينة. (2019). واقع تواصل أولياء أمور الطلبة مع مدارس أبنائهم في المرحلة الاساسية الأولى بمحافظة نابلس في فلسطين واتجاهاتهم نحو توظيف خدمات شبكة الإنترنت لتحسينه. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.

خالد، باسمة. (2017). أساليب المعاملة الوالدية والاتجاهات نحو تعليم الأبناء وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في محافظة قلقيلية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.

دعجة، رندة. (2019). مشاركة الأسرة في العملية التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلمين. مجلة الحدائث، مجلد (ربيع 2019)، عدد (199-200)، ص ص 342-363.

الدوسري، خلود. (2022). معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك فيصل. السعودية.

الرحيلي، سمر والسيبي، اريج. (2019). آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة السعودية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، مجلد (5)، عدد (3)، ص ص 221-246.

الرشيدي، غازي. (2002). واقع التعاون بين البيت والمدرسة في الكويت دراسة ميدانية لوجهات نظر أولياء الأمور في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. مجلة كلية التربية\_ جامعة الإسكندرية، مجلد (13)، عدد (1).

رماضين، اسراء. (2023). واقع العلاقة التشاركية بين المدارس الحكومية والمجتمع المحلي في تربية جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخليل. فلسطين.

الزغول، رافع. (2014). الطالب محور العملية التعليمية. 2024/6/24.

<https://alrai.com/article/679656/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8-%D9%85%D8%AD%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9>

سباعنة، فيصل. (2022). دور المشاركة الاسرية في تطوير الأنظمة التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في مديرية قباطية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح. فلسطين.

الشافعي، هنادي. (2018). دور الإدارة المدرسية في تفعيل دور لجنة الاهل. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة اللبنانية. بيروت.

الشطيري، حنان وحويل، ايناس. (2022). استراتيجيات تعزيز الشراكة بين المدرسة والاسرة في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة جدة. السعودية.

طحلاوي، ابتسام وعلواني، علي. (2019). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدارس التعليم العام بمحافظة الخبر. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك فيصل. السعودية.

المظيري، فواز. (2020). واقع مشاركة قيادات مدارس التعليم العام بمنطقة القصيم في تعزيز التواصل بين الاسرة والمدرسة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. *المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، عدد (27) أغسطس.

العازمي، سلمى والصالح، أمل. (2022). التواصل المدرسي مع أولياء الأمور وعلاقته بصناعة القرار من منظور قيادي مدارس التعليم الابتدائي بدولة الكويت. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، مجلد (6)، عدد (30)، ص ص 347\_384.

عاكف، فؤاد وبن امزال، عبد الحكيم والتوبي، المختار. (2019). التواصل بين المؤسسات التعليمية والاسرة ودوره في إرساء مدرسة المواطنة. *مجلة مسالك التربية والتكوين*، مجلد (2)، عدد (2)، ص ص 119 - 138.

عبد، أشواق. (2011). العلاقة المجتمعية التفاعلية بين البيت والمدرسة. *مركز البحوث والدراسات التربوية*، العدد (السادس عشر) تشرين الأول، ص ص 167\_204.

عدلي، الحسين وجاب الله، طيب. (2020). واقع تفعيل دور جمعية أولياء أمور التلاميذ في تنشيط الحياة المدرسية لدى التلميذ كما يدركها المعلمون. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، مجلد (2)، عدد (4)، ص ص 139\_160.

العريفي، حصة. (2020). واقع التواصل بين الاسرة والمدرسة وأساليب تطويره من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية في محافظة القويعية. *مجلة القراءة والمعرفة*، مجلد (2)، عدد (20)، ص ص 81\_132.

قبيلي، أحلام. (2019). التكامل الوظيفي بين الاسرة والمدرسة في العملية التعليمية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة البويرة. الجزائر.

القرشي، عبد الله. (2011). *التعاون وأثره في التغيير*. دار القاسم للنشر، السعودية.

المالكي، بيان وسرور، ايناس. (2021). واقع ممارسة الشراكة الاسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة في ضوء نموذج ابستين. *مجلة كلية التربية\_ جامعة عين شمس*، مجلد (2)، عدد (3)، ص ص 329\_368.

المبيضين، ديماء. (2022). دور القيادة التحويلية في تحسين أداء الإدارة المدرسية في الأردن. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*، مجلد (2)، عدد (4)، 572\_593.

محمد، مسعي وأحمد، فريجة. (2018). التواصل بين الاسرة والمدرسة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بسكرة. الجزائر.

مؤمن، محمد. (2017). إشكالية العلاقة بين الاسرة والمدرسة. مجلة العلوم التربوية، ص ص 31\_42.

النادي، آمنة. (2015). دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية عند الأطفال. المستشارون للنشر والتوزيع، عمان.

ناصر، إبراهيم. (1983). التربية وثقافة المجتمع. دار الفرقان للنشر، بيروت.

نجية، مادوي. (2016). دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية. مجلة آفاق علم الاجتماع، مجلد (2016)، عدد (11)، ص ص 78\_88.

الهاجري، سعد. (2017). الشراكة بين الأسرة ومدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت لتحقيق الفاعلية التعليمية. مجلة كلية التربية\_ جامعة الازهر، مجلد (36)، عدد (175)، ص ص 463\_492.

والي، فايزة وقندوز، فاطمة وحريزي، دلال. (2020). دراسة ميدانية عن الاتصال بين الاسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي للتلميذ. جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. المسيلة، الجزائر.

وزارة التربية والتعليم. (2016). نشرة وزارة التربية والتعليم، فلسطين.

يحياوي، نجاه. (2018). علاقة الاسرة بالمدرسة في العملية التعليمية. مجلة دفاتر المخبر، مجلد (14)، عدد (54)، ص ص 3-17.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

Borman, I & Killus, D & Niedlich, S & Wurbel, I. (2021). **Home–School Interaction: A Vignette Study of Parents Views on Situation Relevant to Trust**. European Education, v (53), n (3–4), Pp 137–151.

Cisse, Ahanadou. (2017). The Reality of the Partnership between the School and Family in Côte d'Ivoire and Important Mechanisms for its Improvement. **An-Najah University Research Journal**, v (32), n (2), Pp 392\_416.

Chappel, J & Ratliffe, K. (2021). Factors Impacting Positive School–Home Communication: A Multiple Case Study of Family– School Partnership Practices in Eight Elementary Schools in Hawaii. **School Community Journal**, v (31), n (2), Pp 9–30.

Heidy, T & Henny, T & Jeffy, L & Victory, R. (2021). The Involvement of Students’ Parents in Organizing the Learning from Home at Elementary Schools in Tomohon City. **Asia Pasific Journal of Management and Education**, v (4), n (1), Pp 35–51.

Kimu, M. (2012). Parent Involvement in Public Primary Schools in – Kenya. Unpublished Doctoral dissertation. University of South Africa: Kenya, South Africa. **Open Access Library Journal**, v (10), n (10).

Outi, Salo.(2019). education activities of Helsinki city.

<https://www.hel.fi/static/liitteet-2019/KasKo/koulu-tutuksi-arabia.pdf>

Pelemo, P. (2022). Parental Involvement – Investigating the Roles, Barriers, And Strategies of Effective Parent–Teacher Relationships in Middle School Math. Doctor of Education (Ed. D). Southeastern University. Lakeland.

Skandar, S & Amin, A & Misbah, N. (2022). Effects of Parental Involvement on Primary School Students' Academic Performance. **Journal of Positive School Psychology**, v (6), n (9), Pp 769–776.

Sukardi & Aliyn, N & Bevi, D. (2020). The Reality of Communication Patterns Between Parents and Elementary School Students in Facing the Era of Industrial Revolution 4.0. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, v (501), Pp 418-421

الملاحق

## ملحق (1): الاستبانة في صورتها الأولية



جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا - برنامج الإدارة التعليمية

حضرة المدراء والمعلمين المحترمين:

**تحية طيبة، وبعد:**

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان (واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس)، وتأتي هذه الدراسة كمتطلب لنيل درجة الماجستير في الإدارة التعليمية في جامعة الخليل. لذا أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة وذلك بوضع إشارة (X) بجانب كل فقرة وفي العمود الذي يلائم وجهة نظرك، ونؤكد بأن جميع البيانات التي ستقدمونها والنتائج ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

**مع الشكر والتقدير**

**الباحثة: حنين مقبل**

**إشراف: د. سامي عدوان**

**القسم الأول: البيانات الأولية**

يرجى وضع (X) على الحالة التي تلائم وجهة نظرك.

1. جنس المدرسة: ( ) إناث ( ) ذكور ( ) مختلطة .

2. المسمى الوظيفي: ( ) مديرة/ة ( ) معلم/ة ( ) ولي/ة أمر .

3. الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى

4. المؤهل العلمي: ( ) دبلوم فما دون ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير  
فأكثر .

5. سنوات الخدمة (للمعلمين في التدريس وللمديرين في الإدارة المدرسية): ( ) أقل من

5 سنوات ( ) من 5 الى 10 سنوات ( ) اكثر من 10 سنوات.

#### القسم الثاني: فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
المجال الأول: التواصل المشترك						
1.	تُفَعّل الإدارة المدرسية وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة لدعم التعاون والتواصل بينها وبين أولياء أمور الطلبة					
2.	تُرحب الإدارة المدرسية بالتعاون والتواصل المشترك مع أولياء الأمور في جميع الأوقات والأحوال					
3.	تُرسل الإدارة المدرسية تقارير دورية مكتوبة لأولياء الأمور لتوضيح مستوى أبنائهم					
4.	تُشرك الإدارة المدرسية أولياء الأمور في حل المشكلات المختلفة التي تواجه أبنائهم الطلبة					
5.	تُعقد الإدارة المدرسية اجتماعات دورية مع أولياء أمور الطلبة					
6.	تحرص الإدارة المدرسية على وجود ملفات خاصة ببيانات أولياء أمور الطلبة					

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
7.	تمتلك الإدارة المدرسية المهارات اللازمة لتفعيل التعاون مع أولياء الأمور					
8.	يحرص أولياء الأمور على حضور الاجتماعات الدورية التي تعقدها الإدارة المدرسية					
9.	يتواصل أولياء الأمور باستمرار مع الإدارة المدرسية لمتابعة أبناءهم الطلبة					
<b>المجال الثاني: المشاركات التطوعية</b>						
10.	تعمل الإدارة المدرسية بروح الفريق مع أولياء الأمور في تطبيق برامج الشراكة مع المدرسة					
11.	تشجع الإدارة المدرسية أولياء الأمور على المشاركة في مجالس أولياء الأمور					
12.	تدعو الإدارة المدرسية أولياء الأمور للمشاركة في الأنشطة الترفيهية المختلفة					
13.	تشارك الإدارة المدرسية أولياء الأمور في إعداد الأنشطة المرافقة للمناهج					
14.	تقيم الإدارة المدرسية محاضرات وندوات لتنمية الوعي بالعمل التطوعي لدى أولياء الأمور					
15.	يحرص أولياء الأمور على المشاركة في الأنشطة والفعاليات المختلفة في مدارس أبنائهم					
16.	يشارك أولياء الأمور المختصين في الصيانة الطارئة والدورية لمباني المدرسة ومرافقها					
17.	يشارك أولياء الأمور في تقديم برامج تثقيفية وتوعوية لأبنائهم الطلبة					
18.	يُنظم أولياء الأمور رحلات ترفيهية مشتركة مع الإدارة المدرسية					
<b>المجال الثالث : المشاركة في صنع القرار</b>						

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
19.	تستعين الإدارة المدرسية بالقيادات من أولياء الأمور وتُشركهم في صنع القرار					
20.	تتفرد الإدارة المدرسية باتخاذ القرارات المتعلقة بالمدرسة وبالطلبة ولا تسمح لأولياء الأمور بالمشاركة فيها					
21.	توفر الإدارة المدرسية الفرصة لأولياء الأمور لعرض المشورة بصورة مستمرة					
22.	تُعقد الإدارة المدرسية بشكل دوري اللقاءات والندوات المشتركة مع أولياء الأمور التي تُسهم في اتخاذ القرارات التربوية المشتركة					
23.	يشارك أولياء الأمور في صياغة رؤية المدرسة ورسالتها					
24.	يشارك أولياء الأمور في التخطيط لبرامج الشراكة مع المدرسة من خلال الاجتماعات الدورية					
25.	يشارك أولياء الأمور في تحديد أوجه الاستفادة من مرافق المدرسة المختلفة بعد الدوام وإيام العطل والاجازات					
26.	يشارك أولياء الأمور في انتخابات مجلس أولياء الأمور لتلبية احتياجات المدرسة					
27.	يشارك أولياء الأمور في تقييم المعلمين وتشخيص نقاط القوة والضعف واتخاذ القرارات المناسبة					
<b>المجال الرابع: المشاركة في المسؤولية الاجتماعية</b>						
28.	تسمح الإدارة المدرسية لأولياء الأمور بالمشاركة في الاحتفالات والمناسبات التي تُعقد في المدرسة					
29.	تقدم الإدارة المدرسية خدمات اجتماعية من خلال الاستفادة من مرافقها خارج أوقات الدوام					
30.	تقدم الإدارة المدرسية بمساعدة أولياء الأمور دورات تثقيفية للطلبة					

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
31.	تتبادل الإدارة المدرسية الزيارات مع أولياء الأمور في المناسبات المختلفة					
32.	تعمل المدرسة على عقد ندوات واجتماعات لإفساح المجال لأولياء الأمور لتبادل الخبرات والاقتراحات والاستشارات المتعلقة بالعملية التربوية والتعليمية					
33.	ترفض الإدارة المدرسية مشاركة أولياء الأمور أبنائهم الطلبة في الاحتفالات والفعاليات التي تحدث في المدرسة					
34.	تدعو الإدارة المدرسية أولياء الأمور لحضور معارض الأنشطة الطلابية المختلفة					
35.	توفر الإدارة المدرسية بالتعاون مع أولياء الأمور فعاليات مثل الإفطار جماعي مجاني ويوم مفتوح					
36.	يساهم أولياء الأمور في الحفاظ على أمن المدرسة وسلامة مرافقها					
<b>المجال الخامس: المشاركة في العملية التعليمية</b>						
37.	توفر الإدارة المدرسية التدريب والمساعدة والمعلومات اللازمة لأولياء الأمور للمساعدة في العملية التعليمية					
38.	توفر الإدارة المدرسية كادر مساند متخصص في المدرسة لتطوير التعاون والشراكة مع أولياء الأمور في العملية التعليمية					
39.	تسمح الإدارة المدرسية لأولياء الأمور بزيارة المدرسة لملاحظة أسلوب تعلم أبنائهم					
40.	تقدم الإدارة المدرسية معلومات محددة لأولياء الأمور حول كيفية مساعدة أبنائهم					
41.	تتقبل الإدارة المدرسية من أولياء الأمور الملاحظات والتغذية الراجعة الخاصة بحالة أبنهم					

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
42.	تحرص الإدارة المدرسية على الحصول على معلومات من أولياء الأمور حول مواطن القوة والضعف والمواهب لدى الأبناء					
43.	تشارك الإدارة المدرسية أولياء الأمور في العملية التعليمية للطلاب من ذوي الإعاقة وصعوبات التعلم					
44.	يساعد أولياء الأمور الإدارة المدرسية في توفير الأجهزة التي تدعم الأساليب الحديثة في العملية التعليمية					
45.	يساهم أولياء الأمور في ترتيب وجدولة جميع المهام والواجبات البيتية لأبنائهم بطريقة منظمة					
<b>المجال السادس: التعاون في تقديم المساعدة المادية والمالية</b>						
46.	يشارك أولياء الأمور في تغطية النفقات المدرسية الطارئة وغير الطارئة من خلال اللجان المالية					
47.	يشارك أولياء الأمور في تقديم المساعدات للطلبة الفقراء والمحتاجين في المدرسة كالزى الرسمي والقرطاسية والحقائب وغيرها					
48.	يشارك أولياء الأمور في توفير الأجهزة الكهربائية والالكترونية، والقرطاسية المدرسية (كالحاسوب، الطابعات، والأوراق والاقلام وغيرها)					
49.	يساهم أولياء الأمور في تحسين المرافق المدرسية للحفاظ على سلامة أبنائهم الطلبة					
50.	يشارك أولياء الأمور في توفير الأثاث المدرسي كالمقاعد والكراسي والطاولات والخزانات والالواح الخشبية والسبورات وغيرها					
51.	يساهم أولياء الأمور في تكريم الطلبة المميزين وتوفير منح دراسية للمتفوقين					

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
52.	تشارك الإدارة المدرسية أولياء الأمور في تقديم الوسائل التعليمية والتقنية كالمجسمات والخرائط والصور المختلفة والأفلام					
53.	تقوم الإدارة المدرسية بجمع التبرعات المادية من أولياء الأمور باستمرار من خلال مجالس أولياء الأمور					
54.	تشارك الإدارة المدرسية أولياء الأمور في تغطية نفقات لوازم الأنشطة والرحلات الترفيهية والتكريمية والمهرجانات السنوية					

شكراً لحسن تعاونكم

ملحق (2): قائمة المحكمين

الرقم	أسماء المحكمين	طبيعة العمل
1	د. عدنان شحادة	محاضر في جامعة البوليتكنك
2	د. منير الكرامة	محاضر في جامعة البوليتكنك
3	أ. أحمد شاكر أبو خيران	مدير مدرسة
4	أ. صبري الجنازة	مدير مدرسة
5	أ. هيثم بنات	مدير مدرسة
6	أ. الاء عدوي	مديرة مدرسة
7	أ. ناصر ديرية	مدير مدرسة

### ملحق (3): الإستبانة بصورتها النهائية

الإستبانة بصورتها النهائية:



جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا - برنامج الإدارة التعليمية

حضرة المديرين والمعلمين المحترمين:

**تحية طيبة، وبعد:**

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان (واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور). وتأتي هذه الدراسة كمتطلب لنيل درجة الماجستير في الإدارة التعليمية في جامعة الخليل. لذا أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على فقرات الإستبانة جميعها وذلك بوضع إشارة X بجانب كل فقرة وفي العمود الذي يلائم وجهة نظرك، ونؤكد بأن البيانات جميعها التي ستقدمونها والنتائج ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مع الشكر والتقدير

الباحثة: حنين مقبل

إشراف: د. سامي عدوان

القسم الأول: البيانات الأولية

يرجى وضع (X) على الحالة التي تُلائم وجهة نظرك.

1. جنس المدرسة: أ. ( ) إناث ب. ( ) ذكور ج. ( ) مختلطة
2. المسمى الوظيفي: أ. ( ) مديرة/ة ب. ( ) معلم/ة ج. ( ) ولي/ة أمر.
3. الجنس: أ. ( ) ذكر ب. ( ) أنثى
4. المؤهل العلمي: أ. ( ) دبلوم فما دون ب. ( ) بكالوريوس ج. ( ) ماجستير فأكثر.
5. سنوات الخدمة (للمعلمين في التدريس وللمديرين في الإدارة المدرسية): أ. ( ) أقل من 5 سنوات ب. ( ) من 5 الى 10 سنوات ج. ( ) اكثر من 10 سنوات.

#### ثانياً: فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً	لا ينطبق
<b>المجال الأول: الاتصال والتواصل</b>							
1.	تتواصل الإدارة المدرسية باستمرار مع أولياء أمور الطلبة						
2.	تُرسل الإدارة المدرسية تقارير دورية مكتوبة لأولياء الأمور لتوضيح مستوى أبنائهم						
3.	تتواصل الإدارة المدرسية مع أولياء الأمور في حل المشكلات المختلفة التي تواجه أبناءهم الطلبة						
4.	تُعقد الإدارة المدرسية اجتماعات دورية مع أولياء أمور الطلبة						
5.	تحرص الإدارة المدرسية على وجود ملفات خاصة ببيانات أولياء أمور الطلبة للاتصال بهم وقت الحاجة						

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً	لا ينطبق
6.	تمتلك الإدارة المدرسية والعاملون المهارات اللازمة لتفعيل التعاون مع أولياء الأمور						
<b>المجال الثاني: المشاركات التطوعية</b>							
7.	تعمل الإدارة المدرسية بروح الفريق مع أولياء الأمور في تطبيق برامج الشراكة مع المدرسة						
8.	تشجع الإدارة المدرسية أولياء الأمور على المشاركة في مجالس أولياء الأمور						
9.	تقيم الإدارة المدرسية محاضرات وندوات لتنمية الوعي بالعمل التطوعي لدى أولياء الأمور						
10.	تسمح الإدارة المدرسية لأولياء الأمور بالمشاركة في الاحتفالات والمعارض والمناسبات التي تُعقد في المدرسة						
11.	يُشارك أولياء الأمور المختصين في الصيانة الطارئة والدورية لمباني المدرسة ومرافقها						
12.	يُشارك أولياء الأمور المختصين في إعطاء محاضرات وندوات في المدرسة						
13.	تُشجع الإدارة المدرسية أولياء الأمور على المشاركة بنشاطات هادفة مثل: (حملات النظافة، زراعة الأشجار، المحافظة على النظام)						
14.	تتفرد الإدارة المدرسية باتخاذ القرارات المتعلقة بالمدرسة وبالطلبة ولا تسمح لأولياء الأمور						
<b>المجال الثالث: المشاركة في صنع القرار</b>							

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً	لا ينطبق
15.	توفر الإدارة المدرسية الفرصة لأولياء الأمور لعرض المشورة بصورة مستمرة						
16.	تُعقد الإدارة المدرسية بشكل دوري اللقاءات والندوات المشتركة مع أولياء الأمور التي تُسهم في اتخاذ القرارات التربوية المشتركة						
17.	تسمح الإدارة المدرسية لأولياء الأمور المشاركة في صياغة رؤية المدرسة ورسالتها						
18.	تُشرك الإدارة المدرسية أولياء الأمور في اتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بالطلبة						
19.	يشارك أولياء الأمور في انتخابات مجلس أولياء الأمور						
<b>المجال الرابع: المشاركة في المسؤولية الاجتماعية</b>							
20.	تُطلع الإدارة المدرسية أولياء الأمور على السلوكيات السلبية لدى أبنائهم مثل: (الغياب، والهروب من الحصص، والتدخين والعنف)						
21.	تقدم الإدارة المدرسية خدمات لأولياء الأمور للاستفادة من مرافقها خارج أوقات الدوام كإقامة الحفلات والاجتماعات وغيرها						
22.	تقدم الإدارة المدرسية بمساعدة أولياء الأمور دورات تثقيفية للطلبة						
23.	تتبادل الإدارة المدرسية الزيارات مع أولياء الأمور في المناسبات الاجتماعية المختلفة						

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً	لا ينطبق
24.	تعمل المدرسة على عقد ندوات واجتماعات لإفصاح المجال لأولياء الأمور لتبادل الخبرات والاقتراحات والاستشارات المتعلقة بالعملية التربوية والتعليمية						
25.	يساهم أولياء الأمور في الحفاظ على أمن المدرسة وسلامة مرافقها						
<b>المجال الخامس: المشاركة في العملية التعليمية</b>							
26.	توفر الإدارة المدرسية كادراً مسانداً متخصصاً في المدرسة لتطوير التعاون والشراكة مع أولياء الأمور في العملية التعليمية						
27.	تسمح الإدارة المدرسية لأولياء الأمور بزيارة ابنهم في المدرسة لملاحظة أسلوب تعلمه						
28.	تتقبل الإدارة المدرسية من أولياء الأمور الملاحظات والتغذية الراجعة الخاصة بحالة ابنهم						
29.	تحرص الإدارة المدرسية على الحصول على معلومات من أولياء الأمور حول مواطن القوة والضعف والأهداف والمواهب لدى الأبناء						
30.	يساعد أولياء الأمور الإدارة المدرسية في توفير الأجهزة التي تدعم الأساليب الحديثة في العملية التعليمية						
31.	يساهم أولياء الأمور في ترتيب المهام جميعها وجدولتها والواجبات البيتية لأبنائهم بطريقة منظمة						
<b>المجال السادس: تقديم المساعدة المادية والمالية للمدرسة</b>							

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً	لا ينطبق
32.	يشارك أولياء الأمور في تغطية النفقات المدرسية الطارئة وغير الطارئة من خلال اللجان المالية						
33.	يقدم أولياء الأمور المساعدات للطلبة الفقراء والمحتاجين في المدرسة كالزى الرسمي والقرطاسية والحقائب وغيرها						
34.	يشارك أولياء الأمور في توفير الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، والقرطاسية المدرسية (كالحاسوب، ووسائل التدفئة والتبريد، والأوراق وغيرها)						
35.	يساهم أولياء الأمور في تكريم الطلبة المميزين وتوفير منح دراسية للمتفوقين						
36.	يقدم أولياء الأمور الوسائل التعليمية والتقنية كالمجسمات والخرائط والصور المختلفة والأفلام للمدرسة						
37.	تتعاون الإدارة المدرسية مع أولياء الأمور باستمرار لجمع التبرعات المادية من خلال مجالس أولياء الأمور						

شكراً لحسن تعاونكم

## ملحق (4): كتاب تسهيل المهمة البحثية من مركز البحث والتطوير التربوي



الرقم: و ت / ٢٠ / ١٠٠  
التاريخ: 2024/ 3 / 17 م

### لمن يهمه الأمر

### " تسهيل مهمة بحثية "

يهديكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة:

"حنين خالد عبد الرحمن مقبل"

من جامعة الخليل للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسة بعنوان:

" واقع التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية وتعليم

شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور ومديري المدارس".

### ملاحظات:

- تتضمن الدراسة توزيع استبانة الكترونية على عينة من مديري ومعلمي المدارس الحكومية في مديرية شمال الخليل.
- الاستجابة على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
- يتم تطبيق أدوات البحث عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.
- سترسل العينة لإيميل الباحثة للتواصل عبر الإيميل مع العينة برابط الأداة البحثية المحوسب.
- ملاحظة: مركز البحث غير مسؤول عن جودة أدوات الدراسة.

### مع الاحترام،

د. محمد مطر  
316  
/مدير عام مركز البحث والتطوير التربوي



نسخة: عطوفة وكيل الوزارة المحترم.

عطوفة الوكيل المساعد للشؤون التعليمية المحترم.

عطوفة رئيس المركز الوطني للاختبارات والقياس والتقويم التربوي المحترم.

السيد مدير عام التربية والتعليم في شمال الخليل المحترم.

د. سامي عدوان/المحترم/المشرف على الدراسة- بريد الكتروني [adwans@hebron.edu](mailto:adwans@hebron.edu)

د. مطر، د. س.

Tel ( + 970-562-501092 ) E-mail ( [ncerd@moe.edu.ps](mailto:ncerd@moe.edu.ps) )